

دراسة أثر شكل الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم
The Effect of caption appearance on Behavioral Response among
Deaf Consumers

إعداد الطالبة: سارة محمد جهاد بحصاص
إشراف الدكتورة: نريمان عمار

العام الدراسي: 2022-2023

جميع الآراء الواردة في هذا المشروع تعبر عن وجهة نظر معده ولا يتحمل المعهد أي مسؤولية عن مدى دقة أو مصداقية الآراء
المطروحة فيه

شكر و تقدير

بعد إتمام هذه الدراسة أتوجه بخاص الشكر والتقدير إلى الدكتورة نرمان عمارة التي قامت بالإشراف

على إنجاز هذه الدراسة وكانت خير عون ومرشد لي .

كما إنني أيضاً أتوجه بكل الامتنان والشكر إلى الدكتور حيان ديب و الدكتور مالك النجار

والدكتورة مرانبة المجني لما علموني وأعطوني من علم و طموح .

و أتقدم بالشكر والعرفان لإدارة وأعضاء الهيئة التدريسية في المعهد العالي لإدارة الأعمال لما قدموه من

الفائدة العلمية والعملية التي أضافوها لي خلال سنوات دراستي .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز تمكين الشباب لدعمهم

وإرشادهم لي خلال مسيرتي العلمية والعملية .

و أخيراً أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي النصيحة والدعم خلال سنواتي الدراسية الخمسة

أصدقائي الأوفياء .

للإهداء

إلى من لا أنساهم

أجدادي

إلى من علمني الصبر والسعي والاجتهاد

إلى من أنار شعلة الحب في قلبي

والدي العزيزين

إلى مرشدي و قدوتي

إلى داعمي الأول والأخير

خالتي مريم

إلى مرفقاء المدرب الطويل إلى الحب الكبير

أخوتي مايا وسليم

إلى من علمني حب الحياة ودعمني في كل الأوقات

عمتي وخالاتي ونروجة خالي

إلى من شاركني النجاحات والعثرات الأفرح والأحزان

أفراد العائلة جميعاً كبيراً وصغيراً

إلى السعادة والدعم من شاركني الحلم

أصدقائي

إلى كل من جعلني أواجه الصعوبات لكي أتعلم منها

إلى كل من أشعرني بالفشل لكي أسعى للأفضل

وما أكثرهم

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير شكل الترجمة المرئية في الرسائل الاعلانية على استجابة المستهلكين الصم وتقييم أهمية الترجمة المرئية في وقتنا الحالي على تحقيق التأثير الإيجابي عليهم من خلال قياس الرضا عن شكل الترجمة المرئية المرافقة للفيديو المشاهد و فهمهم للرسالة الاعلانية و رأيهم بالناحية الجمالية لشكل الترجمة المرئية الموجودة في الإعلان التلفزيوني المشاهد، لاختيار خلفية الكتابة المثلى و حجم الخط الأوضح و الطريقة الأفضل لتعريف المتحدث بالحوار.

حيث ستختبر هذه الدراسة فرضيات تتعلق باستجابة المستهلكين الصم تجاه شكل الترجمة المرئية باختلاف أشكالها الموضوعية في كل فيديو عن طريق التغيير في خلفية الكتابة، حجم الخط و طريقة تعريف المتحدث في الحوار في 8 فيديوهات على 8 مجموعات من المستهلكين من الصم (96شخص) بطريقة السيناريوهات و ملاحظة استجابة كل مجموعة عن طريق توزيع الاستبانة عليهم بعد مشاهدة الفيديو الذي يحتوي على الترجمة المرئية مع الأخذ بعين الاعتبار آراءهم حول كل متغير من أشكال الترجمة المرئية على حدا.

ومن خلال ترتيب و تحليل نتائج التجربة و الاستبيان فقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج أهمها أن لون خلفية الكتابة الأفضل كان اللون الأسود و حجم الخط الأمثل يختلف بحسب شاشة العرض (تلفاز - سينما...) و لكن بحسب التجربة فقد كان حجم الخط 32 مناسب للعرض على شاشة الحاسب و قد تم تفضيل طريقة الاسم الصريح في تعريف المتحدث بالحوار.

الكلمات المفتاحية: الترجمة المرئية - الصم - استجابة الصم و سلوكهم - لغة الإشارة.

Abstract:

This study aims to investigate the impact of caption appearance in advertising messages on deaf consumer response and assess the importance of visual captioning in achieving a positive influence on them. The study will measure satisfaction with the accompanying caption format in the videos they watch, assess their understanding of the advertising message, and gather their aesthetic opinion of the captions in the TV commercials they view.

To test the response of deaf consumers towards the caption appearance, the study experiment includes changing the background color of the text, font size, and the method of identifying the speaker in the dialogue in 8 videos. These videos will be shown to 8 groups of deaf consumers, consisting of a total of 96 individuals. The response of each group and their answers to the questionnaire will be observed.

By arranging and analyzing the results of the experiment and questionnaire, this study has reached several key findings. The optimal background color for the text was found to be black, and the ideal font size varied depending on the display screen, such as TV or cinema. However, for computer screens, a font size of 32 was found to be suitable. The preferred way to identify the speaker in the dialogue was through introducing them.

Keywords: caption, deaf people, deaf response and behavior, sign language.

الصفحة	فهرس المحتويات
1	شكر و تقدير
2	الاهداء
3	الملخص
13	تمهيد
13	مصطلحات الدراسة
14	الدراسات السابقة و تطوير الفرضيات
18	مشكلة الدراسة
20	نموذج الدراسة
20	أهداف الدراسة
21	أهمية الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
القسم الأول: الصم	
24	تمهيد
24	مفهوم الصم
25	أنواع الصم
27	أسباب الصم
30	خصائص الصم وطبيعتهم
34	طرق التواصل لدى الصم
39	دور الأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية عند الصم
41	ملخص عما سبق

القسم الثاني: الترجمة المرئية	
43	تمهيد
43	تاريخ ظهور الترجمة المرئية
44	مفهوم الترجمة المرئية
44	أنواع الترجمة المرئية
46	الترجمة ولغة الإشارة
47	ملخص عما سبق
القسم الثالث: الرابط بين الترجمة المرئية والتسويق للصم	
49	تمهيد
49	أهمية الترجمة المرئية في حياة الصم
50	أشكال الترجمة المرئية المتوفرة للصم
51	الترجمة المرئية والتسويق للصم
53	ملخص عما سبق
الفصل الثالث: الإطار العملي للدراسة	
56	تمهيد
56	منهجية الدراسة
56	مجتمع الدراسة
56	خطوات جمع البيانات وتحليلها
59	أداة الدراسة
60	عينة الدراسة
61	تحليل نتائج السيناريوهات
88	نتائج المقارنة السيناريوهات
98	محددات الدراسة
98	نتائج الدراسة
99	التوصيات
99	الأفاق المستقبلية
102	المراجع
106	الملحق

رقم	عنوان الشكل
1	نموذج الدراسة
2	أنواع الصم
3	مدى القدرة على السمع
4	أسباب الصمم
5	الحروف الهجائية
6	تسلسل مراحل التعليم اللفظي
7	بوستر العرض السينمائي لأول فيلم مترجم
8	مثال عن الترجمة المفتوحة
9	مثال عن الترجمة المغلقة
10	مترجم لغة الإشارة في نشرة الأخبار
11	تجربة موقع ترجم الخاص بلغة الإشارة
12	أمثلة عن لون خلفية الكتابة
13	أمثلة عن مكان الترجمة المرئية
14	أمثلة عن طريقة تعريف المتحدث بالحوار
15	اللقاء الأول مع الصم
16	السيناريوهات الثمانية التي تم التطبيق عليها
17	مرحلة التطبيق
18	مرحلة التطبيق
19	السيناريو الأول
20	السيناريو الثاني
21	السيناريو الثالث
22	السيناريو الرابع

السيناريو الخامس	23
السيناريو السادس	24
السيناريو السابع	25
السيناريو الثامن	26
المقارنة في لون خلفية الكتابة	28-27
المقارنة في حجم الخط	30-29
المقارنة في طريقة الحوار	31-30

فهرس الجداول	
رقم	عنوان الجدول
1	تقسيم السيناريوهات
2	أسئلة الاستبيان
3	التوزيع التكراري لأفراد العينة كاملة حسب جنسهم.
4	التوزيع التكراري لأفراد العينة كاملة حسب التحصيل العلمي.
5	القدرة على القراءة
6	ثبات أداة الدراسة
7	السيناريو الأول
8	التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الأول حسب جنسهم
9	التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الأول حسب التحصيل العلمي
10	التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الأول حسب القدرة على الدراسة
11	تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الأول بحسب إجابات أفراد العينة
12	تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الأول بحسب أفراد العينة

تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو الأول بحسب إجابات أفراد العينة	13
السيناريو الثاني	14
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثاني حسب جنسهم	15
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثاني حسب التحصيل علمي	16
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثاني حسب القدرة على الدراسة	17
تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الثاني بحسب إجابات أفراد العينة	18
تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الثاني بحسب أفراد العينة	19
تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو الثاني بحسب إجابات أفراد العينة	20
السيناريو الثالث	21
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثالث حسب جنسهم	22
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثالث حسب التحصيل علمي	23
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثالث حسب القدرة على الدراسة	24
تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الثالث بحسب إجابات أفراد العينة	25
تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الثالث بحسب أفراد العينة	26
تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو الثالث بحسب إجابات أفراد العينة	27
السيناريو الرابع	28
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الرابع حسب جنسهم	29
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الرابع حسب التحصيل علمي	30
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الرابع حسب القدرة على الدراسة	31
تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الرابع بحسب أفراد العينة	32

تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الرابع بحسب إجابات أفراد العينة	33
تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو الرابع بحسب إجابات أفراد العينة	34
السيناريو الخامس	35
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الخامس حسب جنسهم	36
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الخامس حسب التحصيل علمي	37
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الخامس حسب القدرة على الدراسة	38
تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الخامس حسب أفراد العينة	39
تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الخامس بحسب إجابات أفراد العينة	40
تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو الخامس حسب إجابات أفراد العينة	41
السيناريو السادس	42
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو السادس حسب جنسهم	43
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو السادس حسب التحصيل علمي	44
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو السادس حسب القدرة على الدراسة	45
تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو السادس حسب أفراد العينة	46
تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو السادس بحسب إجابات أفراد العينة	47
تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو السادس حسب إجابات أفراد العينة	48
السيناريو السابع	49
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو السابع حسب جنسهم	50
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو السابع حسب التحصيل علمي	51
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو السابع حسب القدرة على الدراسة	52

تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو السابع بحسب أفراد العينة	53
تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو السابع بحسب إجابات أفراد العينة	54
تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو السابع بحسب إجابات أفراد العينة	55
السيناريو الثامن	56
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثامن حسب جنسهم	57
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثامن بحسب التحصيل علمي	58
التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثامن بحسب القدرة على الدراسة	59
تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الثامن بحسب أفراد العينة	60
تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الثامن بحسب إجابات أفراد العينة	61
تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو الثامن بحسب إجابات أفراد العينة	62
ارتباط متوسطات العينتين	63
اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات	64
اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات	65
ارتباط متوسطات العينتين	66
ارتباط متوسطات العينتين	67
اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات	68
اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات	69
ارتباط متوسطات العينتين	-70
ارتباط متوسطات العينتين	89
اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات	

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- i. تمهيد
- ii. مصطلحات الدراسة
- iii. الدراسات السابقة و تطوير الفرضيات
- iv. مشكلة الدراسة
- v. نموذج الدراسة
- vi. أهداف الدراسة
- vii. أهمية الدراسة

أ. تمهيد:

تعد فئة الصم من الفئات الهامة في المجتمع ، و رغم تواجدهم بيننا ما زلنا لا نراعي حقهم بضرورة اندماجهم بالشكل الأمثل . حيث أن الأصم إنسان يتواصل بعيونه وهذه اللغة مازال الكثير يجهلها ولا يعلم أهميتها بما يتعلق بالتواصل إضافةً لعدم الاهتمام بلغة الجسد التي تعد من أساسيات التواصل. ويعتمدون الكثير من الصم في التخاطب عبر حركة اليدين وفي نقل مشاعرهم عبر تعابير الوجه ومتابعة حركة الشفاه للتواصل والتكيف مع عالم الأصوات.

وباعتمادهم على العيون للتخاطب تكون الترجمة المرئية جسر عبور بين المسوقين والصم وطريقة تواصل إضافية.

حيث تحتاج المجتمعات إلى دمج الصم لتعزيز التسامح والتعايش المشترك بين أفرادها، مما يعزز الوحدة والتعاون بين الناس. وهذا يساهم في بناء مجتمع متناغم ومتساوي في الحقوق، ليشعر الجميع بالانتماء والتقدير، بما في ذلك الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التواصل.

وبهذا يصبح التواصل مع الصم ودمجهم بالمجتمع هو مسؤولية المجتمع بأكمله. وذلك يتطلب تحديث الإجراءات والتقنيات اللازمة لتعزيز الإدراك وتطوير الثقافة الاجتماعية المشتركة، لتوفير فرص ثابتة للتواصل والاستفادة من الخدمات التي تقدمها المجتمعات.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى الإضاءة على أحد طرق التواصل مع فئة الصم بعيداً عن لغة الإشارة، بحيث تكون الترجمة المرئية لغة التواصل بين المسوقين والصم.

ii. مصطلحات البحث:

- الترجمة المرئية (Caption): عبارة عن جمل تظهر على جزء من شاشة العرض، وتستخدم في الأفلام و البرامج و الفيديوهات. حيث تستخدم لترجمة الكلام المنطوق في الفيديوهات مما يساعد المشاهدين على فهم المحتوى و الرسالة من الفيديو بشكل أفضل. (Gedition 1998)
- الصم (deaf people): أشخاص يعانون من فقدان للسمع و عدم القدرة على التواصل من خلال الصوت و الكلام و يمكن أن يحدث الصم بسبب تشوهات خلقية منذ الولادة، أو بسبب تناول أدوية من طرف الأم أثناء الحمل، أو أمراض الطفولة كالتهاب السحايا و الحصبة و النكاف و العدوى المزمنة التي تصيب الأذن الوسطى و غيرها. (World Health Organization,2020)
- استجابة الصم و سلوكهم (Deaf responses and behaviors): استجابة مرضى الصم للمحيط من خلال حاسة البصر التي يستطيعون من خلالها الملاحظة و قراءة لغة الجسد و الشفاه و المحيط. بالإضافة للتمييز بين الأشياء. (Kimberly A. Wolbers et al,2012)
- لغة الإشارة (Sign language): مصطلح يطلق على وسيلة التواصل غير الصوتية التي يستخدمها مرضى الصم للتكلم والتعبير عن مشاعرهم. (حماد،2021)

iii. الدراسات السابقة و تطوير الفرضيات:

• شكل الترجمة المرئية المناسب للصم:

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع شكل الترجمة و اختلاف أثره على المستهلك الأصم و قد تناول الأشكال المتعددة للترجمة المرئية في العديد من الدراسات السابقة و من أهمها:

دراسة (Al Amin et al, 2022) التي تتحدث عن اختيار مشاهدي التلفاز الصم وضعاف السمع لطريقة تعريف المتحدث التي يفضلونها في برامج التلفاز المباشرة. وقد أشارت الدراسة إلى أن معظم المشاهدين الصم وضعاف السمع يفضلون أن تكون طريقة تعريف المتحدث هي التي توضح اسم المتحدث في الحوار، بالإضافة أن تجربة المشاهدة تكون أفضل عندما يتم توفير نوعية عالية من العرض المرئي . ويركز الباحثون في هذه الدراسة على فوائد تعريف المتحدث بالترجمة المرئية، لأنها تساعد على تحسين الفهم اللفظي والتفاعل الاجتماعي وتؤكد هذه الدراسة إلى أهمية توفير الأدوات المناسبة لمشاهدي التلفاز الصم وضعاف السمع، وتساعد على تعزيز الوعي العام حيال قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما دراسة (Huenerfauth et al, 2021) التجريبية فقد هدفت للتحقق من تأثير الترجمة المرئية على المشاهد و جودة الترجمة و استمتاعهم بالفيديو بمشاركة 29 شخص من الصم ، وقد توصلت إلى أنه، عندما يتم تغيير مكان الترجمة و وضعها على الوجه او بغير مكانها المعتاد قد تتداخل مع عيون أو فم المتحدث على الشاشة وهذا غير مناسب للأصم الذي يعتمد بشكل أساسي على قراءة الوجه ولغة الجسد ، أو عندما تتداخل الترجمة المرئية مع النص مثل النصوص الإخبارية الذي يظهر على الشاشة النتائج تكون سلبية بما يخص استجابة المشاهد في حالة هذا التداخل. فإن فهم العلاقة بين ميزات التغيير في موقع الترجمة المرئية و الاستجابة عند الصم وأحكامهم سيساعد في العمل المستقبلي نحو مقاييس تقييم الترجمة المرئية، للمساعدة في ضمان إمكانية الوصول لجميع الفئات من المشاهدين و فهم الفكرة.

وتكملة للدراسات السابقة فقد أشار (Hassan et al, 2021) في هذه الدراسة إلى تحديد تفضيلات المستخدمين الصم وضعاف السمع لظهور ترجمة الشاشة التلفازية المباشرة. وقد تم تنفيذ الدراسة باستخدام استبيانات تم توزيعها على 376 مشاركاً من الصم. حيث كانت نتائج الدراسة أن معظم المشاركين يفضلون ظهور ترجمة الشاشة التلفازية المباشرة على الجانب الأيسر من الشاشة بخطوط كبيرة وواضحة. كما أنهم يفضلون أن يكون حجم الخط واللون في الحوار متغيرين بحسب المتحدث أما خلفية الكتابة فتم تفضيل تغييرها بحسب طريقة العرض والبرنامج المعروض. وقد أفاد المشاركون أيضاً بأنهم يفضلون ظهور الاسماء تدريجياً بدلاً من ظهورها فجأة. وتم العثور على عدد قليل من الاختلافات في التفضيلات بين المستخدمين الصم و ضعاف السمع بشكل عام، بحيث توصلت

الدراسة إلى أنه من المهم توفير خيارات مختلفة لظهور ترجمة الشاشة التلفازية المباشرة لتلبية احتياجات مختلف المستخدمين.

وقد تحدث (Berke et al, 2019) سابقاً عن الشكل الأفضل للترجمة المرئية التي تم إنشاؤها تلقائياً عن طريق تقنية التعرف الآلي. حيث تقدم الدراسة تحويل الكلام المنطوق لترجمة مرئية مكتوبة بواسطة جهاز خاص يعمل كمترجم مع التغير في شكل الترجمة وخلفية الكتابة والشفافية لتحديد الشكل الأفضل بالنسبة للمشاهد الأصم. وتهدف الدراسة إلى توضيح كيفية تحسين جودة و شكل الترجمة المرئية لتحقيق الرضا و تلبية حاجات المشاهدين الصم وضعاف السمع وتحسين فهمهم للمحتوى المرئي و قد أشارت الدراسة أن المشاركين بالدراسة قد فضلوا أن تكون خلفية الكتابة سوداء و الخط أبيض مع وجود سطرين لا أكثر في كل جملة على الشاشة مع مراعاة نوعية الخط و موقع الترجمة الذي فضلوه أن يكون في أسفل الشاشة.

الدراسة (Szarkowska et al, 2011) تناولت قراءة النمط المختلف لترجمة الحوارات في التلفزيون، التي تركزت على المشاهدين السامعين و الصم وضعاف السمع . وقد استخدمت الدراسة معايير مختلفة في قياس قدرة الأفراد على قراءة الترجمة المقدمة بالفيديو من خلال تقديم أشكال متنوعة للترجمة المرئية. وقد أشارت الدراسة إلى ضرورة تقليل الكلمات في الجمل المعروضة على الشاشة بالإضافة إلى أنها وجدت أن تركيز المشاهد لا يكون على الترجمة فقط انما على وجه المتحدث أيضاً كما تمت دراسة سرعة التغيير بين الجمل في الترجمة. وعرضت الدراسة سلسلة من التوصيات والمستخلصات المهمة حول تصميم الترجمة المناسبة لكل فرد.

وتكملة لما يتعلق بالشكل الأمثل للترجمة أكدت دراسة (Burnham et al, 2008) التأثيرات المختلفة لمعدل الشرح و الكلام في الجملة الواحدة من الترجمة المرئية و تأثير تقليل النص على فهم البالغين المصابين بالصم وصعوبات السمع. حيث تم إجراء الدراسة على عينة من 117 مشاركاً، و تم تقليل عدد الكلمات في النص المعروض على الشاشة في عدة معدلات ونسب، والتعديل في سرعة عرض الجمل. وقد وجد الباحثون أن تقليل النص له تأثير أكبر على فهم الشرح وكشفت الدراسة أيضاً ضرورة مراعاة سرعة الجمل المعروضة على الشاشة على استيعاب المشاهد من مرضى الصم وضعاف السمع. ويأتي هذا البحث في ظل توجه العالم لتحسين التكنولوجيا لجعل العالم أكثر فهماً ومشاركة.

مما تقدم من مناقشة لآراء وفرضيات الأبحاث السابقة ونتائجها، ستختبر هذه الدراسة فرضيات تتعلق بشكل الترجمة المرئية الأمثل من خلال المقارنة بين شكلين من خلفية الكتابة في الترجمة المرئية وحجمين من الخط وطريقتين لتعريف المتحدث.

• استجابة الصم للترجمة المرئية:

شرحت العديد من الدراسات الأثر الإيجابي الذي يتحقق عند إضافة الترجمة المرئية للفيديوهات المعروضة على وسائل التواصل الاجتماعي والاعلانات التلفزيونية و قد تم التركيز على استجابة المستهلكين الصم للترجمة المرئية و تأثيرها على جوانب حياتهم كافة و من أهم هذه الدراسات:

دراسة (Butler, 2019) التي تناولت آراء المشاهدين الصم وضعاف السمع حول ترجمة النصوص وتوفير الترجمة المناسبة لهم. وقد تم توزيع استبيان على عدد من المشاهدين الصم وضعاف السمع وتحليل ردودهم عن تجربة المشاهدة وفهمهم لما يحدث في البرامج التلفزيونية والأفلام. وقد وجدت الدراسة أن الترجمة المرئية تساعدهم على الفهم وتحسن تجربتهم في المشاهدة. كما أنها وجدت أيضاً أن المشاهدين يفضلون وجود ترجمة مرئية لتجنب التشتت والتركيز على العرض وتحسين فهمهم لما يدور في البرامج والأفلام. حيث أشار الباحث إلى ضرورة تطوير التقنيات التي تحسن توفير الترجمة المرئية وتجعلها سهلة الاستخدام وتصل إلى أكبر عدد ممكن من المستخدمين.

و ناقشت أيضاً دراسة (O Yoon & Kim, 2011) التأثيرات المترتبة على استخدام الترجمة المرئية على فهم الطلاب الصم للمحتوى الدراسي وإدراكهم له والدافعية أثناء الدراسة عن بُعد. فقد تم تجميع البيانات من خلال إجراء دراسات ميدانية على مجموعة من الطلاب الصم. حيث أظهرت النتائج أن استخدام الترجمة المرئية له تأثير إيجابي على فهم الطلاب الصم للمحتوى الدراسي وتقليل الحمل الإدراكي الذي يواجهونه خلال الدراسة عن بُعد. بالإضافة إلى ذلك، فقد وجدت الدراسة أن دافعية الطلاب ورضاهم عن تجربتهم التعليمية يرتفع بشكل أكبر عند وجود الترجمة المرئية.

و إضافة لذلك فقد تحدثت سابقاً دراسة (Cambra et al, 2009) عن قدرة الطلاب الصم على فهم رسائل التلفاز في مراحل تعليمية مختلفة. حيث تم استخدام مجموعة من الاختبارات والمقابلات لقياس فهم الطلاب الصم للرسائل الاعلانية المختلفة. وقد بينت النتائج أن طلاب المرحلة الابتدائية يكونوا قادرين على فهم بعض المعاني الرئيسية لرسائل التلفاز، بينما يكون طلاب المرحلة الثانوية قادرين على فهم المعاني بشكل أفضل وأكثر تفصيلاً. كما تبين أن طلاب الجامعة الذين يمتلكون مستوى مهارات قوية باللغة الإنجليزية القوية يكونون أكثر قدرة على فهم رسائل التلفاز، وخاصة إذا كانت هذه الرسائل تتضمن معلومات علمية أو فنية. يُعد هذا البحث مفيداً لمجتمع الصم، حيث أن من خلاله قد تم توفير بعض التوصيات للقنوات التلفزيونية لتحسين وضوح الرسائل المقدمة وفهمها بصورة أفضل من قبل طلاب المراحل المختلفة من التعليم.

وعودة لأهمية و ضرورة وسائل التواصل الاجتماعي و التلفاز في حياة الصم يتحدث الباحثان (Gheorghita & Ghinea, 2002) عن كيفية تفسير الأشخاص الصم والسامعين للفيديوهات متعددة الوسائط بناءً على خبراتهم السابقة ومهاراتهم التفسيرية. حيث شملت الدراسة 32 شخصاً منهم

16 شخصاً أصم و 16 شخصاً من السامعين. وقد وجدت الدراسة أن الأشخاص الصم يعتمدون بشكل كبير على الترجمة المرئية والصور الموجودة في الفيديو لفهم الرسالة بينما يتمتع السامعون بمرونة أكبر في المعتقدات والتفسيرات مما يسهل عليهم عملية استيعاب الرسالة من الفيديو. كما وجدت الدراسة أن التحديات التي يواجهها الأشخاص الصم في فهم الفيديوهات المتعددة الوسائط تختلف عن تلك التي يواجهها الأشخاص الآخرون، بحيث يستجيب الأشخاص الصم بشكل أكبر للعناصر البصرية التي تظهر على الشاشة. وقد أشارت الدراسة إلى أهمية توفير محتوى متعدد الوسائط يأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للأشخاص الصم و ضرورة التوجه الشامل تجاه صناعة محتوى متعدد الوسائط شامل لجميع الجماهير بمختلف قدراتهم وخلفياتهم.

وكانت الدراسات السابقة مبنية على دراسات قديمة تم نشرها في *American Annals of the Deaf* و *JSTOR* كدراسة (Koskinen et al,1986) التي ركزت على آثار استخدام البرامج التلفازية للترجمة المرئية كوسيلة لتعليم القراءة للطلاب الصم الذين يتمتعون بقدرة متوسطة على القراءة حيث تم جمع البيانات خلال 13 إلى 16 درساً للقراءة. وقد أشارت البيانات إلى تحسن مستوى الطلاب بما يتعلق في الاحتفاظ بالمفردات اللغوية وتحفيزهم بشكل أكبر على القراءة والفهم وإضافة لذلك أشار المعلمون إلى رضا الطلاب بشكل عام عن استخدام التلفاز مع الترجمة المرئية للتعليم مقارنة بالتعليم العادي للقراءة.

إضافة للدراسة السابقة فقد أشار الباحث (Austin,1984) في دراسته عن دوافع مشاهدة التلفاز مقارنة بين المراهقين الصم والسامعين. بحيث وجدت الدراسة أن الأشخاص الصم يشاهدون التلفاز لأغراض معرفية و مواكبة للتطورات التي تحصل أكثر من الأشخاص السامعين الذي يشاهدونه فقط من أجل التسلية والترفيه. وقد تم العثور على اختلافات بين المستجيبين السامعين والصم وتم شرح أسباب مشاهدة التلفاز والانجذاب نحوه من خلال الدوافع السبعة للمشاهدة. وقد قدمت هذه الدراسة نتائج وإطار تفسيري يمكن من خلاله فهم المشاهدين الصم وتفاعلهم مع التلفاز بشكل أفضل.

مما تقدم من مناقشة لآراء وفرضيات الأبحاث السابقة ونتائجها بما يتعلق بالاستجابة السلوكية للصم تجاه شكل الترجمة المرئية، ستختبر هذه الدراسة فرضيات تربط بين شكل الترجمة المرئية مع الفهم، الجاذبية البصرية والرضا

من الدراسات السابقة نستنتج أهمية الربط بين شكل الترجمة المرئية والاستجابة السلوكية للمستهلكين الصم بحيث تكون الفرضيات على الشكل التالي:

الفرضية الرئيسية الأولى: يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم

و ينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية على الفهم لدى المستهلكين الصم.
- يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية على الجاذبية البصرية لدى المستهلكين الصم.
- يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية على الرضا لدى المستهلكين الصم.

الفرضية الرئيسية الثانية: يؤثر حجم خط الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم.

و ينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- يؤثر حجم خط الترجمة المرئية على الفهم لدى المستهلكين الصم.
- يؤثر حجم خط الترجمة المرئية على الجاذبية البصرية لدى المستهلكين الصم.
- يؤثر حجم خط الترجمة المرئية على الرضا لدى المستهلكين الصم.

الفرضية الرئيسية الثالثة: تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم.

و ينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية على الفهم لدى المستهلكين الصم.
- تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية على الجاذبية البصرية لدى المستهلكين الصم.
- تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية على الرضا لدى المستهلكين الصم.

iv. مشكلة الدراسة:

إن تطور علم التسويق وضرورة شموليته جميع أفراد المجتمع، يجعلنا نهتم بضرورة دمج الصم مع المجتمع على نطاق أكبر وتحسين جودة حياتهم. لأنهم يعانون من صعوبة في التواصل مع الآخرين بسبب عدم القدرة على السمع والنطق، مما يجعلهم عرضة للعزلة والانفصال عن النسيج الاجتماعي.

بالإضافة لذلك، يتيح الدمج المجتمعي للصم الفرصة للاستفادة من الخدمات والفرص التي يقدمها المجتمع في المجالات المختلفة مثل التعليم، والعمل، والرعاية الصحية، وغيرها. كما أن التواصل مع الصم يسهم في تعزيز الفهم والتعاون بين الناس، مما يساعد على إزالة العقبات وبناء الجسور بين الأشخاص وتحسين جودة الحياة للصم والمجتمع عموماً.

وقد تزايد اهتمام المسوقين بضرورة إيصال الرسائل الاعلانية لشرائح المجتمع كافة بطريقة سهلة الفهم وجذابة للمستهلك تمكنه من استيعاب ما تطمح الشركة بإيصاله بطريقة إيجابية تساعد في بناء العلاقة وتوطيدها معهم. لذلك بدأت الشركات بالاهتمام بضرورة إضافة ترجمة مرئية على الإعلانات التلفزيونية وعلى المحتوى المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي لإيصال الرسالة للجميع من الصم والسامعين بالشكل الأمثل بدون التباس وتجنباً للحيرة التي قد تصيب المستهلك عند مشاهدته للإعلان التلفزيوني بسبب اختلاف اللهجات وعدم وضوح الصوت في الفيديو ببعض الأحيان.

حيث أن هذه الضرورات تولد العديد من التساؤلات حول شكل الترجمة المرئية الأمثل المناسب بشكل خاص لفئة الصم وبشكل عام لباقي أفراد المجتمع.

التساؤل الرئيسي الأول:

هل تؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم؟

ينبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية على الفهم لدى المستهلكين الصم؟
- هل يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة على الجاذبية البصرية لدى المستهلكين الصم؟
- هل يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية على الرضا لدى المستهلكين الصم؟

التساؤل الرئيسي الثاني:

هل يؤثر حجم خط الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم؟

ينبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يؤثر حجم خط الترجمة المرئية على الفهم لدى المستهلكين الصم؟
- هل يؤثر حجم الخط الترجمة المرئية على الجاذبية البصرية لدى المستهلكين الصم؟
- هل يؤثر حجم خط الترجمة المرئية على الرضا لدى المستهلكين الصم؟

التساؤل الرئيسي الثالث:

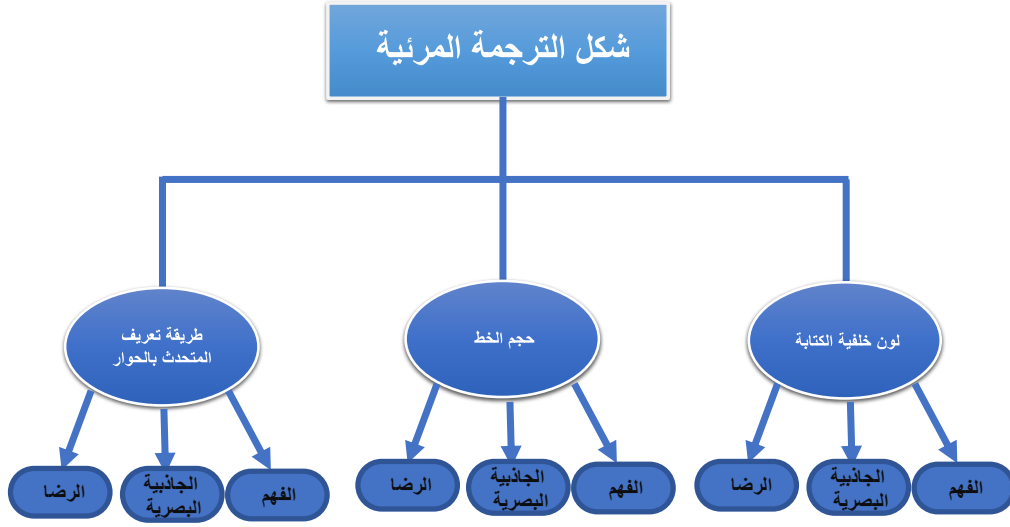
هل تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم؟

ينبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية على الفهم لدى المستهلكين الصم؟
- هل تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية على الجاذبية البصرية لدى المستهلكين الصم؟

هل تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية على الرضا لدى المستهلكين الصم؟

v. نموذج الدراسة:



الشكل(1): نموذج الدراسة

vi. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر شكل الترجمة المرئية على المستهلكين الصم من خلال دراستها من عدة مناحي ودراسة استجابة المستهلكين لكل منحى على حدا.

وينتج لدينا الهدف الرئيسي التالي:

بلورة إطار نظري وعملي يشرح العلاقة بين شكل الترجمة المرئية واستجابة المستهلكين الصم.

ينتج عن الهدف الرئيسي السابق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- وصف وتبيان شكل الترجمة المرئية الأمثل المناسب لاعتماده في الإعلانات التلفزيونية والمحتوى المرئي على مواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة أثر شكل الترجمة المرئية على الفهم لدى المستهلكين الصم.
- معرفة أثر شكل الترجمة المرئية على الجاذبية البصرية لدى المستهلكين الصم.
- معرفة أثر شكل الترجمة المرئية على الرضا لدى المستهلكين الصم.

vii. أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية عملية وفق التالي:

الأهمية النظرية:

تتبع أهمية الدراسة النظرية من ضرورة الاهتمام بفئة الصم في المجتمع ومراعاة احتياجاتهم واهتماماتهم مع عرض لمفاهيم وتعريف المتغيرات وتكوين مؤشرات مهمة للمسوقين تركز على ضرورة إضافة الترجمة المرئية للحملات التسويقية في ظل النقص في الدراسات العربية التي تعنى بالترجمة المرئية ومجتمع الصم وبالتالي يكون هذا البحث مرجعاً يساعد من يريد الاطلاع على هذا الموضوع والتوسع به.

الأهمية التطبيقية:

تكمّن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في التركيز على الفئات المهمشة ومحاولة تضمينهم بشكل خاص عند دراسة الجوانب التسويقية وتسهيل التواصل والتعاطي مع جوانب الحياة كافة. بالإضافة إلى أهمية التركيز على شكل الترجمة المرئية في الرسائل الاعلانية المرئية لكونها تربط المسوقين بالمستهلك بشكل أكبر حيث تقوم هذه الدراسة على اختيار شكل الترجمة المثلى من خلال عرض فيديوهات بأشكال ترجمة مختلفة على مجموعات من المستهلكين الصم و دراسة الاستجابة في كل حالة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

القسم الأول الصمم

- i. تمهيد.
- ii. مفهوم الصمم.
- iii. أنواع الصمم.
- iv. أسباب الصمم.
- v. خصائص الصم وطبيعتهم.
- vi. طرق الاتصال والتواصل لدى الصم.
- vii. الثقافة اللغوية لدى الصم.
- viii. دور الأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية عند الصم.
- ix. ملخص عما سبق.

i. تمهيد:

تحتل حاسة السمع أهمية بالغة في عمليات الإدراك الحسي والاتصال والتواصل، لأنه بفقدان الإنسان لهذه الحاسة لن يتمكن من الاتصال أو التواصل إلا بلغة بديلة كاللغة الإشارة مثلاً، والتي قد لا يتقبلها الأفراد السامعون الناطقون ولا يفهموها، لأنها ليست لغتهم وتعلم هذه اللغة يحتاج إلى وقت وتقبل وصبر. وللسمع أهمية عظيمة في حياة الإنسان لأن عن طريق حاسة السمع يستطيع الشخص التقاهم مع الناس، التعلم والتميز بين الكثير من أحداث الحياة، وتحديد أماكن الأشياء من حيث قربها أو بعدها دون الحاجة للرؤية، والتميز بين الأصوات لحماية نفسه من مصادرها إذا كانت ضارة. حيث انه على الرغم من أهمية جميع الحواس في عملية الاتصال والتعلم والنمو، إلا أن حاسة السمع تعتبر أهم هذه الحواس فمن خلالها يتمكن الإنسان من تعلم اللغة ويتطور اجتماعياً وفعالياً ويعي عناصر بيئته.

و منذ القدم والصم يعانون من مشاكل عديدة في المجتمع، تتعلق في التواصل والتفاهم مع الآخرين بسبب صمتهم، كما يعانون من صعوبة في التعلم والحصول على الخدمات الضرورية لهم بسبب نقص الموارد والتربية الصحيحة، وهذا ما يؤثر سلباً على حياتهم ويعيق تطورهم الشخصي والاجتماعي .

وبالرغم من ذلك، هناك العديد من المبادرات والمحاولات لدعم الصم في المجتمع، وتمكينهم من الحصول على الخدمات والفرص التي يحتاجونها، حتى يتمكنوا من التواصل والتفاعل مع المجتمع بشكل أفضل وتحسين جودة حياتهم.

ii. مفهوم الصمم (Deafness definition):

تنوعت المفاهيم الخاصة بالصمم وتعددت ومن أهمها تعريف عبد الحميد وكفافي (1993) الصمم بأنه الغياب الجزئي أو الكلي أو فقدان الكامل لحاسة السمع . كما يعرفه الأشول (1987) بأنه نقص أو تعويق حاسة السمع بصورة ملحوظة لدرجة أنها تمنع أو تعوق الوظيفة السمعية وبالتالي نجد أن حاسة السمع لا تكون الوسيلة الأساسية في تعلم الكلام واللغة

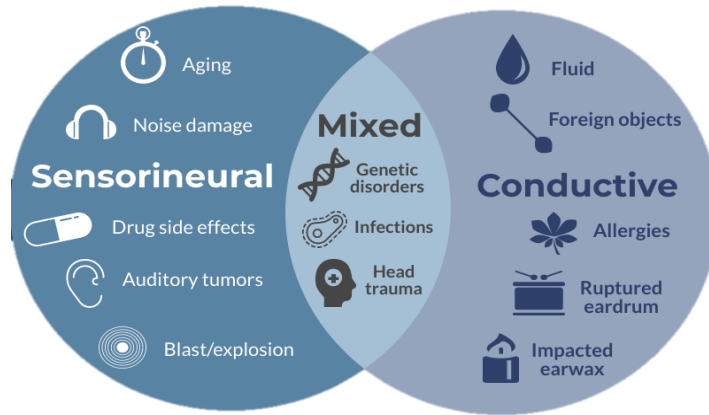
وقد تناول مؤتمر البيت الأبيض لصحة الشخص الأصم وحمايته الأشخاص الصم بأنهم:

- الأشخاص الذين يولدون ولديهم فقدان سمع مما يترتب عليه عدم استطاعتهم تعلم اللغة والكلام .
- الأشخاص الذين أصيبوا بالصمم في طفولتهم قبل اكتساب اللغة والكلام .
- الأشخاص أصيبوا بالصمم بعد تعلم اللغة والكلام مباشرة لدرجة أن آثار التعلم قد فقدت بسرعة(عبد الرحيم، 1990)

.iii. أنواع الصمم (Types of deafness):

الصمم يعني حدوث إعاقة سمعية على درجة من الشدة، بحيث لا يستطيع معها الفرد أن يكون قادراً على السمع، وفهم الكلام المنطوق، حتى مع استخدام معين سمعي. ويقسم الصمم على أساس الوقت أو المرحلة التي حدث فيها فقدان السمع إلى نوعين كما يرى وهما كالاتي :

- الصمم الولادي (congenital deafness): وهم الأفراد الذين ولدوا وهم مصابون بالصمم .
 - الصمم العارضي (Sensorineural deafness) : يوصف به الأفراد الذين ولدوا بقدرة سمعية عادية، ولكن لم تعد الحاسة السمعية لديهم تقوم بوظيفتها بسبب حدوث مرض أو إصابة . ويقسم الخطيب (1997) الصمم إلى قسمين :
 - صمم ما قبل اللغوي (Pre-lingual Deafness): يعتبر الصمم قبل لغوي إذ حدثت الصمم مبكراً وقبل تطور الكلام واللغة .
 - صمم بعد اللغوي (Post-lingual Deafness): إذا حدث الصمم بعد أن تكون المهارات الكلامية واللغوية قد تطورت فهو يعرف بالصمم بعد اللغوي .
- وهناك اختلافاً في معظم تعريفات مفهوم الصمم، فمنهم من يأخذ المنحنى التربوي ومنهم من يأخذ منحنى طبي ومنهم من يخلط ما بين الجانب التربوي والطبي، ويرى الخطيب (1997) أن الصمم هو إعاقة سمعية شديدة تتراوح شدتها من (70ديسبل -110 ديسبل) نتجت عن إصابة الجهاز السمعي وبالتحديد الأذن الداخلية أو الوسطى، أو كلاهما. ويعزى الصمم إلى أسباب بيئية أو وراثية، ويؤدي الصمم إلى عدم القدرة على السمع وتفسير الكلام المنطوق بالشكل الصحيح، حتى لو استخدم معينة سمعية. (كرار، 2005)

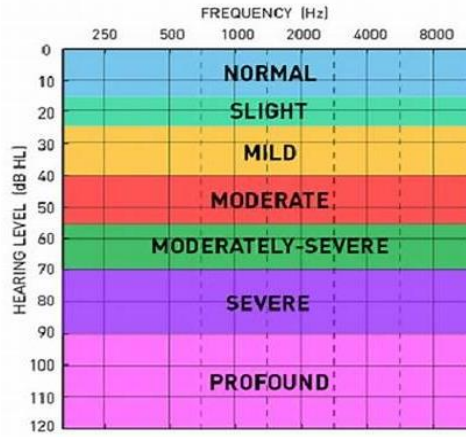


الشكل (2):أنواع الصمم

[Hearing loss types - Learn about sensorineural, conductive and mixed \(healthyhearing.com\)](http://healthyhearing.com)

كما يصنف الصمم وفق أبعاد أخرى ويمكن عرضها كالتالي:

- مدى الخسارة السمعية: ويصنف الصمم وفق هذا البعد إلى أربع فئات حسب درجة الخسارة السمعية، والتي تقاس بوحدات تسمى ديسبل وهي :
 - ✓ فئة الصمم البسيطة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 20-40 وحدة ديسبل .
 - ✓ فئة الصمم المتوسطة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 40 - 70 وحدة ديسبل .
 - ✓ فئة الصمم الشديدة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 70-90 وحدة ديسبل .
 - ✓ فئة الصمم الشديدة جداً، وتزيد قيمة الخسارة السمعية، لدى هذه الفئة من 92 وحدة ديسبل



الشكل (3) : مدى القدرة على السمع

What Is Normal Hearing? - Levine Hearing

حيث أن الإنسان الطبيعي لديه فقدان في حاسة السمع تتراوح من 1-15 وقد تصل إلى 20 ديسبل ولا يحتاج إلى أي محفزات سمعية، وبناء على ذلك يجب أن تكون هناك رؤية فكرية خاصة لهذه الفئة من المعوقين، خصوصاً بعد هذه العروض لمستويات فقدان السمع، الأمر الذي يحتم على الأطباء و الخبراء في الصم تحديد المستويات المتعددة للأهداف تتسق مع كل مستوى من مستويات فقدان السمع.

- تبعاً لطبقة ونبرة الصوت:

هناك بعض الأفراد يستطيعون سماع الأصوات الخافتة (الهمس) بشرط ألا تكون ذات طبقة عالية والقياس المستخدم هنا هو تردد الصوت ويتم التعبير عنه من خلال عدد الترددات في الثانية أو وحدات الهرتز.

- ✓ الشخص الذي لا يستطيع سماع النبرات العالية (ذات التردد المرتفع) يعتبر معاقاً سمعياً. ومثل ذلك سيواجه مشكلات في استقبال وفهم الأصوات المتماثلة أو الحروف الساكنة.

✓ الشخص الذي لا يستطيع سماع الأصوات منخفضة التردد سيواجه صعوبة في تمييز الأصوات.

وهكذا يتضح أن هناك تصنيفات متعددة للإعاقة السمعية قد تتقارب أحياناً وتتباعداً أحياناً أخرى، ويرجع ذلك إلى الأساس الذي تم عليه التصنيف كالتصنيف الطبي التربوي و النفسي.

.iv. أسباب الصمم (Causes of deafness) :

تقسم أسباب الصمم إلى مجموعات رئيسية من الأسباب:

• أسباب وراثية :

تؤدي إلى الصمم الوراثي الذي يتضمن فقدان السمع بدرجة حادة ويكون قابل للعلاج بفضل بعض العوامل الجينية.

• أسباب ما قبل الولادة :

إصابة الأم الحامل ببعض الفيروسات أثناء الحمل مثل الحصبة الألمانية والإصابة بالزهري والتهاب أغشية الدماغ للطفل داخل الرحم .

وقد يسبب استخدام بعض العقاقير وجود إعاقة في السمع ومنها Neomycin – Kanomycin – Streptomycin وبعض العقاقير الأخرى من مجموعة Mgcin التي قد تسبب إصابة خلايا القوقعة في الأذن بالتلف بحيث تؤثر هذه العقاقير على الجنين أثناء الحمل عند الأم , وتؤثر أيضا على الطفل حديث الولادة وكذلك الشخص الراشد في بعض الأحيان .

• أسباب ما بعد الولادة :

إصابة الشخص الأصم ببعض الأمراض خصوصاً في السنة الأولى من حياته مثل الحميات الفيروسية والميكروبية كالحمى الشوكية أو الالتهاب السحائي والحصبة والتيفويد والأنفلونزا والحمى القرمزية والدفتريا، ويترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية والعصب السمعي.

وتعتبر الحصبة الألمانية أكثر الأسباب الولادية شيوعاً مسببة للضعف السمعي والصمم، حيث يقدر أن الصمم يحدث في حوالي ثلث الأطفال المصابين بالحصبة الألمانية. (عبد الحلیم 1990)

✓ وهناك أنواع أخرى من الأمراض تؤدي إلى ظهور العديد من الاضطرابات السمعية كالتهاب الأذن الوسطي الذي يشيع بين الأطفال في سن مبكرة، وأورام الأذن الوسطي أو تكسد بعض الأنسجة الجلدية بداخلها.

✓ يحدث في بعض الحالات أن يتأثر الجهاز السمعي لدى الشخص السليم نتيجة لوجود بعض الأشياء الغريبة داخل الأذن أو القناة الخارجية مثل الحصى والخرز والحشرات والأوراق وغيرها وكذلك نتيجة لتراكم المادة الشمعية أو صملاخ الأذن في القناة السمعية مما يؤدي إلي انسداد الأذن، فلا تسمح بمرور الموجات الصوتية بدرجة كافية، أو يؤدي وصولها مشوهة إلي طبلة

الأذن (القريطي 1996)

وتمثل الحوادث التي تصيب الفرد سواء في الرأس أو الأذن واحدة من العوامل البيئية العارضة التي تؤدي إلى إصابة بعض أجزاء الجهاز السمعى كإصابة طبلة الأذن الخارجية بثقب وحدث نزيف في الأذن نتيجة آلة حادة، أو لكمة، أو صفة شديدة أو التعرض لبعض الحوادث، كحوادث السيارات والسقوط من أماكن عالية.

حيث أن صدمة الرأس التي تكفي لإذهاب الوعي عن الشخص و التي يمكنها أن تسبب ارتجاجاً في القوقعة وينتج عنها ضعف سمعي.

✓ وكذلك يرجع بعض أسباب ضعف السمع إلى التهابات الجهاز التنفسي العلوي مثل التهابات الأنف والجيوب الأنفية والحلق واللوزتين واللحمية، والحنجرة والبلعوم الأنفي بقناة استاكيوس مما يؤدي إلى الالتهاب غير الصديدي للأذن الوسطى والذي يؤدي إلي وجود رشح خلف طبلة الأذن ومن ثم يتسبب في ضعف السمع أو الالتهاب الصديدي المتكرر والمزمن والذي يتسبب في ثقب طبلة الأذن وتآكل عظيمات السمع .

✓ وقد يحدث الضعف السمعي نتيجة تحطم السائل الداعم في القوقعة الهلالية الموجودة في الأذن الداخلية، أو نتيجة للتعرض لبعض الأمراض أهمها الحصبة الألمانية والحمى الفيروسية ومرض مينير والنكاف والتهاب السحايا أو إصابة الأذن الداخلية وخاصة عصب السمع بأمراض تتلفها أو تعطلها عن العمل .

وتمثل الضوضاء عاملاً من أكثر العوامل تأثيراً على عملية السمع، وطبقاً لإحصاء المركز القومي لإحصاءات الصحة 1994 فإن الضوضاء تمثل 23.4% من جملة الأسباب المؤدية للإعاقة السمعية أما الأصوات الحادة الفجائية فتمثل 10.3% .

ويذكر أنه توجد أنواع عديدة للصمم الناتج عن الضوضاء والعمل كالاتي :

✓ إزاحة عتبة السمع المؤقتة الناتجة عن الضوضاء: هو تغيير مؤقت لعتبة السمع، فقدان السمع الذي سيتم علاجه بعد بضع ساعات إلى بضعة أيام. وتسمى أيضا بالإجهاد السمعي.

✓ إزاحة عتبة السمع الدائمة الناتجة عن الضوضاء: هو تغيير دائم لعتبة السمع (الشدّة اللازمة للفرد لضبط الصوت) بعد الحدث ما، الذي لن يتعافى منه.

وبالإضافة الي فقدان السمع، يمكن أن تكون الأعراض الخارجية الأخرى لصدمة صوتية كما يلي:

طين الأذن - ألم أذني - احتداد السمع (حساسيه شديده تجاه بعض الترددات الصوتية) -الدوار

Causes of hearing loss



الشكل (4): أسباب الصمم

[Hearing Loss - Deafness or Disability? Get Best Treatment \(hearingsol.com\)](http://hearingsol.com)

كما يمكن تقسيم أسباب الصمم حسب مكان الإصابة في الأذن، وهناك يمكن أن نميز ثلاث مجموعات من الإصابة :

✓ إصابة طرق الاتصال السمعي :

وتمثل الإصابة هنا خلافاً في طرق الاتصال السمعي أو التوصيلي، وغالباً ما تؤدي الأسباب هنا إلى إصابة الأذن الخارجية والوسطى، والتي تبدو في صعوبة تشكيل قناة الأذن الخارجية، أو التهابات التي تصيب قناة الأذن الخارجية، أو التي تبدو في التهاب الأذن الوسطى والتي قد تنتج بسبب التهاب قناة استاكيوس، أو بسبب الحساسية، وغالباً ما تكون نسبة الخسارة السمعية نتيجة لهذه الأسباب أقل من 60 وحدة ديسبل .

✓ إصابة طرق الاتصال الحسي العصبي :

وتمثل الإصابة هنا خلافاً في طرق الاتصال الحسي العصبي، وغالباً ما تؤدي الأسباب هنا إلى إصابة الأذن الداخلية، والتي تشكل مشكلة رئيسية لدى الأطباء والمربين على حد سواء، وتمثل الحالة المسماة (Dysacusis) مثالاً على إصابة الأذن الداخلية، وتبدو أعراض هذه الحالة في صعوبة فهم الكلام أو اللغة المنطوقة لدى الفرد، وكذلك الحالة المسماة (Tinnitus) والتي تبدو أعراضها في طنين الأذن، وغالباً ما تكون نسبة الخسارة السمعية نتيجة لهذه الأسباب أكثر من 60 وحدة ديسبل (الروسان، 1998)

v. خصائص الصم و طبيعتهم (Deaf culture) :

للمعاق سمعياً خصائص فرضتها عليه إعاقته التي أثرت بدورها على جميع مظاهر نموه المعرفي واللغوي والاجتماعي والنفسي نظراً لارتباط هذه المظاهر بتعلم اللغة والكلام. وعندما يلتحق الأصم بالمدرسة يكون قد مر قبل المدرسة بمرحلة نمو لها خصوصيتها من حيث المفاهيم التي اكتسبها، ومن حيث الفروق الفردية بينه وبين أقرانه، والتي ترجع إلى الاختلاف في أسباب الإصابة واختلاف درجة فقدان السمع، إضافة لاختلاف البيئات التي نشأ فيه كل معوق، والأهم من كل ذلك نظرة المجتمع للأصم التي تلازمه طيلة سنوات حياته.

إن كل هذه الأمور تجعل للأصم طبيعة وخصائص تتعكس بشكل واضح على قدراته وميوله وإمكاناته واهتماماته وتؤثر أيضاً على انفعالاته ونظراته للحياة وفاعلية المشاركة فيها.

• الخصائص اللغوية :

يعاني المعاقون سمعياً من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة، تبعاً لدرجة الإعاقة، ووقت حدوثها في مرحلة مبكرة أم متأخرة من حياة الأصم، وكذلك تبعاً لوجوده في أسرة يعاني أفرادها من الصم، وأياً كانت درجة الصمم فإن الأصم يعاني من مشكلات أهمها:

✓ صعوبة سماع الأصوات خاصة المنخفضة .

✓ صعوبة فهم ما يدور حوله من مناقشات .

✓ نقص عدد المفردات اللغوية.

✓ صعوبة التعبير الشفوي.

وهذه المشكلات تؤدي إلى العجز عن فهم اللغة السائدة والتحدث بها، بسبب أن الأصم لا يتلقى أي رد فعل لفظي من الآخرين، عندما يصدر أي صوت من الأصوات كما أنه لا يتلقى أي تعزيز لفظي إضافة إلى أنه لا يتمكن من سماع الكلمات؛ كي يقلدها خاصة إذا ولد أصماً، وترتبط الخصائص اللغوية بالنمو المعرفي حيث هناك خصائص معرفية للمعاق سمعياً .

وينكر Jackson (1997) عدداً من خصائص التركيب الصوتي لضعاف السمع وهي ما يلي:

✓ استهلاك أكثر للهواء

✓ إيقاع بطيء للعبارات

✓ صوت ضعيف وعلى نغمة واحدة.

✓ حذف أو استبدال بعض الجمل.

✓ تحوير المقاطع التي لا تعد وقفات أثناء الكلام.

✓ ازدياد الرنين الأنفي مما يؤثر بدوره على عملية النطق .

وكذلك يذكر فهمي (1980) أن كلام ضعيف السمع يتسم بعدة خصائص هي ما يلي:

- ✓ عدم النضوج.
- ✓ عدم القدرة على التحكم في الفترات الزمنية بين الكلمة والكلمة التي تليها؛ بمعنى أنه قد يقضى وقتاً أطول في نطق كلمة واحدة، في حين أن الكلمة التالية قد يسرع في نطقها.
- ✓ عدم القدرة على فصل الأصوات المختلفة، وتوضيحاً قد يحدث أن يكون هناك تداخل بين بعض الأصوات .
- ✓ عدم الضغط الكافي على الكلمات أثناء نطقها مما يؤدي إلى أن الأشكال الصوتية لهذه الكلمات تكون غير واضحة وأحياناً تكون مختفية تماماً.

• الخصائص المعرفية:

يرتبط النمو المعرفي للأصم بالغة، حيث إلى أن عمليات التفكير لدى الصم تنمو قبل تعلم اللغة، وتتم هذه العمليات من خلال اللغة المرئية ذات الخصوصية المختلفة عن اللغة المنطوقة، الأمر الذي ينعكس على اللغة التي يكتسبها الأصم، والتي تتميز بأنها ذات جمل بسيطة (غير مركبة) وقصيرة إضافة أن التراكيب اللغوية مفككة غير مترابطة المعنى ولا تلتزم بالقواعد النحوية أو الإملائية مما يعكس انخفاضاً في مستوى القراءة، يؤثر على النواحي المعرفية لديه.

حيث أن الصم يشكلون فئة غير متجانسة في الخصائص المعرفية، لأن الفروق الفردية واضحة وكبيرة بينهم، ويعود السبب في ذلك إلى أمور أهمها :

- ✓ التأخر في اكتشاف الإصابة أو حدوثها.
- ✓ نوع الصمم ومدى عمق الإصابة.
- ✓ ولادة الشخص الأصم لآباء صم أو عاديين .
- ✓ السن عند التحاق الصم بالمدرسة .
- ✓ إصابة الصم بعاهاث أخرى كإعاقة البصرية أو التأخر العقلي

• الخصائص الشخصية والنضج لدى الصم:

أوضحت الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات الصم في كل من السلوك المدمر العنيف، والسلوك المضاد للمجتمع، وسلوك عدم الثقة في الآخرين لصالح البنين .

وفي دراسة حول السمات الشخصية للصم والخدمات المقدمة لهم برزت أهم السمات الشخصية

للأصم ألا وهي: (كرز، 2005)

- ✓ سمة الخجل تحتل المرتبة الأولى من ترتيب السمات .
- ✓ سمة عدم الثقة بالنفس .
- ✓ سمة الخوف.
- ✓ سمة حب النفس .

✓ الانطواء .

✓ الميل للعدوانية.

• الخصائص العقلية:

تتضارب الآراء حول مدى تأثير الصمم على النمو العقلي، فهناك من يرون أن الصمم يؤثر سلباً على النمو العقلي، بينما يجد آخرون أنه ليس هناك تأثير للصمم على النمو العقلي .

✓ تم الإشارة في بعض الدراسات إلى علاقة الحرمان الحسي بتخلف القدرات العقلية للأصم، حيث توصلت إلى أن مستوى القدرات العقلية للأصم في الصغر تكون أقل منها لدى الشخص الأصم العادي، ويعلل ذلك بأن الأمراض المسببة لحدوث الصمم أثرت على المخ، وبالتالي سببت نوعاً من التخلف العقلي. (عبد الرحيم، 1990)

✓ يرى قنديل (1995) أيضاً بأن القدرات العقلية للأصم قد تتأثر سلباً نتيجة إصابته بالإعاقة، وذلك بسبب نقص المثبرات الحسية في البيئة، مما يترتب عليه قصور في مدركاته، ومحدودية في مجاله المعرفي، بل أحياناً تأخر في نموه العقلي مقارنة بأقرانه من العاديين.

وعلى الجانب الآخر، تم إجراء نحو 50 دراسة مقارنة على مستويات الذكاء بين الصم والأشخاص السليمين، وأثبت النتائج من هذه الدراسات أن الصمم في حد ذاته لا يؤثر على نسبة الذكاء، وذلك على الاختبارات الأدائية.

إلا أن هناك نوعيات معينة من بين فئات الصم يتواجد بها خلل أو عطب في الجهاز العصبي، وتكثر في هؤلاء نسبة الضعف الفكري، مما يدل على أن الإصابة الدماغية هي التي تكمن وراء التخلف العقلي وليس الضعف السمعي، إضافة إلى أن القدرة على التفكير المجرد لا تختلف عند الصم عن العاديين، أطفالاً كانوا أم مراهقين. ويؤيد هذا الاتجاه وجود عدد كبير من الصم المتفوقين في الإحصاء والرياضيات. (الروسان، 1998)

يؤثر الصمم بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد إذ أن هناك علاقة طردية بينهما، فكلما زادت درجة الصمم، زادت المشكلات اللغوية للفرد.

وعلى ذلك يشير كثير من علماء النفس التربوي إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية، ويعني ذلك تدني أداء الصم في اختبارات الذكاء، بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية، وعلى ذلك كله يصعب اعتبار الصم معاقين عقلياً فيما يتعلق باختبارات الذكاء بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية، إلا إذا صممت اختبارات عقلية خاصة بالصم.

• التحصيل الأكاديمي لدى الصم:

يتأثر أداء الصم بشكل سلبي في مجالات التحصيل الأكاديمي كالقراءة والعلوم والحساب نتيجة تأخر نموهم اللغوي، وتواضع قدراتهم اللغوية، إضافة إلى تدني مستوى دافعتهم وعدم ملاءمة طرق التدريس المتبعة، ويبدو ذلك واضحاً في الانخفاض الملحوظ في معدل التحصيل القرائي خاصة، وتشير نتائج البحوث إلى أن هذا المعدل يقل في المتوسط بأربعة أو ثلاثة صفوف دراسية عن مستوى تحصيل العاديين في العمل الزمني نفسه .

وقد تبين من نتائج الدراسات التي تم إجراؤها على حوالي أكثر من ألف مفحوص من الأطفال الصم ممن لديهم مشكلات سلوكية أن الصعوبة المشتركة أو الأكثر شيوعاً فيما بينهم هي ضمن المقدرة على القراءة، كما كشفت نتائج البحوث أن الأطفال الصم من آباء صم تكون درجة تحصيلهم القرائي أعلى من أقرانهم الصم من آباء عاديين، كما وأنهم يكونون أكثر توافقاً اجتماعياً ونفسياً ومدرسياً، وأكثر تفاعلاً ونضجاً، وتقديراً، وضبطاً لذواتهم من الأطفال الصم لآباء يسمعون. و يعد السياق الاجتماعي للطفل الأصم حاسماً في تغذية قدرته على القراءة. حيث تُظهر الأبحاث أن الأطفال الصم الذين يولدون لأبوين صمّ يكونون عادةً قراء أفضل من الأطفال الصم المولودين لأبوين سمعيين. وذلك لأن الآباء الصم يوفرون شبكة اجتماعية وعاطفية قوية وقد يتمكنون على الفور من الوصول إلى الموارد اللازمة لأطفالهم. يتوقع الآباء الصم بالفعل احتياجات أطفالهم، بعد أن مروا بنفس التجربة، على عكس الوالد السميعي.

• النمو الاجتماعي والانفعالي:

بينت دراسات أجريت في هذا المجال أن الصم أقل نضجاً من الناحية الاجتماعية من الأشخاص السليمين، وتؤدي صعوبة التوافق الاجتماعي لدى الصم غالباً إلى ظهور أعراض انفعالية مثل

✓ القلق والخجل

✓ الأنانية والضيق

✓ سرعة الغضب والاندفاع

✓ والشك في الآخرين

✓ والبعد عن تحمل المسؤولية وفقدان الثقة بالنفس وسهولة التأثر بأفكار الآخرين

لذلك فإن الأشخاص الصم يميلون للتفاعل فقط مع أشخاص يعانون من الصم أيضاً.

وقد أكدت على هذه الخصائص دراسات عديدة وأضافت خصائص شخصية أخرى تتمثل في الانطوائية والعدوانية، إضافة إلى شعور الأصم بالإحباط والحرمان والتمركز حول الذات، وعدم المقدرة على ضبط النفس. (كوافحة و عبد العزيز، 2010).

وتؤدي هذه الأعراض عادة انتشار سلوكيات كالسرقة والكذب والعناد، وعدم الامتثال للأوامر إضافة للحساسية الزائدة في التعامل مع الآخرين. ومن السمات السيكولوجية للمصابين بالصم، الانطواء

على الذات، وقد يشعر المريض بالنقص ويصفهم البعض بالصلابة والانقباض وتأخر النمو العاطفي، وضعف التقدم التعليمي، ولذلك كانت هناك ضرورة حتمية لإنشاء مؤسسات تعنى بالصم. (العيسوي، 2004).

ويرى محمد و آخرون(2005) أن أكثر ما يميز الأطفال الصم من الناحية الاجتماعية والانفعالية ما يلي:

✓ الانعزال الاجتماعي:

يفضل الشخص الأصم الانزواء النفسي والعيش في عزلة، فهو يتسم بالعجز في إقامة علاقات سليمة مع أقاربه. إلا أنه يقوم بدوره الاجتماعي وسط الصم الآخرون الذي يجد معهم الحب والصدقة، مما يساعده على تأكيد ذاته والحفاظ على استقرار شخصيته وثباتها على حالة العزلة التي يعيش فيها .

✓ سوء التكيف الاجتماعي :

يجد الشخص الأصم صعوبة ومشقة في الاتصال الفكري بالآخرين لأنه مضطر أن يعبر للناس عن أفكاره بواسطة الإشارة والتلميح ومن ذلك يتضح أن عجز الشخص الأصم في التعبير اللفظي يؤدي إلى عجزه في النضج الاجتماعي، وعجزه عن تكوين علاقات اجتماعية بالمحيطين به ويزداد سوء تكيف الأصم مع الآخرين كلما زادت حدة الإعاقة السمعية.

• الخصائص الجسمية والحركية:

يعاني الأشخاص الصم من اضطرابات في التأثر الحركي وقدرتهم على السيطرة على الأطراف والتنسيق بينها، وتوجيه الحركات وحفظها وتكرار حدوثها ببسر وسهولة، مما ينعكس على قدراتهم في ضبط الحركات الدقيقة والتحكم في مسك القلم أو التقاط الأشياء الصغيرة، وتحريك الفكين أثناء النطق والكلام مما يصعب تعلمهم في استخدام بقايا السمع استخداماً مثمراً وفعالاً أو استخدامهم لأساليب تعلم الكلام وقراءة الشفاه. وعليه يمكن القول إن هناك قيوداً مفروضة على النمو الجسمي للصم ترجع بلا شك إلى مشكلات التواصل التي تحد من اكتشافهم للبيئة والتفاعل معها، لذا فمن الضروري تزويد المعوقين باستراتيجيات بديلة للتواصل من أجل نموهم النمو الجسمي السليم.

.vi طرق التواصل لدى الصم (Communication System for Deaf) :

إن أعظم التحديات التي تواجه الصم في تتمثل في التواصل حيث تبقى الأسئلة التالية تدور في رأسنا. كيف يتعلمون؟ ماذا يفعلون؟ وما هي الطرق المثلى للاتصال معهم ومع المجتمع؟ وهل طرق الاتصال والتواصل الموجودة لديهم ولدى المجتمع تؤهلهم إلى الانخراط والاندماج في المجتمع

بشكل طبيعي؟ ومن هذا المنطلق عرض كراز (2005) الطرق المتاحة للاتصال والتواصل مع الصم، والطرق هي:

✓ الطريقة الشفهية :

تجمع هذه الطريقة بين استخدام الكلام وبقايا السمع وقراءة الكلام، ولكنها تحرم الصم من استخدام لغة الإشارة وهجاء الأصابع في عملية الاتصال، ومن هذه الطريقة :

قراءة الكلام :قد يطلق عليه اسم قراءة الشفاه، ولكن فهم قراءة الكلام أعم وأشمل يضم تعبيرات الوجه والإيماءات ولغة الجسد وطبيعة الموقف والكلام وحركات الفك والشفاه، وتعرف قراءة الكلام بأنها: " القدرة على فهم أفكار المتكلم بملاحظة حركات الوجه والجسد، ومن خلال المعلومات

المستمدة من الموقف وطبيعة الكلام حيث أنه هناك طريقتان لهذه المهارة وهي: (حماد، 2021)

✓ الطريقة التحليلية: وفيها يركز الأصم على حركة من حركات شفتي المتكلم ثم ينظمها معا لتشكل المعنى المقصود.

✓ الطريقة التركيبية: وفيها يركز الأصم على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركة شفتي المتكلم لكل مقطع من مقاطع الكلام .

ومما يجدر الإشارة إليه أنه لا يوجد أفضلية لطريقة على أخرى إنما نجاح أي طريقة يعتمد على عدد من الأمور أهمها :

✓ مدى فهم الفرد للمثيرات البصرية المصاحبة للكلام .

✓ مدى سرعة المتحدث .

✓ مدى ألفة موضوع الحديث للفرد الأصم.

✓ مدى مواجهة المتحدث للفرد المعاق سمعياً.

✓ القدرة العقلية للفرد الأصم.

وعلى الرغم من فاعلية هذه الطريقة (قراءة الشفاه) في تنمية مهارة التواصل لدى الأصم إلا أنها تعاني من مشاكل رئيسية أهمها : (علي، 2010)

✓ أن بعض الأصوات متشابهة في النطق وبالتالي يصعب تمييزها من خلال النظر إلى الشفتين .

✓ إن بعض الكلمات هي حلقيه وغير مرئية مقارنة بالكلمات التي تتضمن أحرفاً شفوية مما يجعل من الصعب قراءتها

• التدريب السمعي: يعتقد أصحاب الطريقة الشفهية أنه كلما قلت درجة فقدان السمع، كلما كان التدريب السمعي أفضل، وكلما زادت درجة فقدان السمع كلما كانت قراءة الكلام أفضل، وعلى ذلك فإن الصم بدرجة حادة لا يجدي معه استعمال تدريب السمع .

ويعرض اللقاني و القرشي (1999) بعض الخطوات التي يجب مراعاتها وإتباعها لتحقيق أهداف

التدريب السمعي كآلاتي :

✓ تنمية إدراك الصوت .

✓ تنمية القدرة على تمييز الأصوات .

✓ تنمية القدرة على تمييز الأصوات المألوفة وغير المألوفة.

• الطريقة اليدوية:

تجمع هذه الطريقة بين استخدام لغة الإشارة المتمثلة باليدين، وإيماءات الوجه وحركات الجسم من جهة، وهجاء الأصابع من جهة أخرى في عمليات الاتصال والتواصل مع الصم ، و من أهم أشكال التواصل اليدوي:

✓ لغة الإشارة: تعتبر لغة الإشارة اللغة المرئية للاتصال بين الصم أنفسهم والعالم أيضاً، وهي عبارة عن نظام الحركات اليدوية والرموز المعبرة التي تستخدم فيها حركات الأيدي وتعبيرات الجسد والوجه وكل أنحاء الجسم بالتناغم مع حركة اليدين ليكون الاتصال أكثر فعالية، ولتصل الرسالة بشكل تام للمستقبل، وتنقسم الإشارات إلى نوعين :

إشارات وصفية: وهي التي لها مدلول معين، يرتبط بأشياء حسية ملموسة في ذهن الشخص الأصم، ويقوم بالتعبير عنها بالإشارة، مثل مدينة القاهرة يعبر عنها بالهرم .

إشارات غير وصفية: وهي إشارات ليست لها مدلول معين مرتبط بشكل مباشر بمعنى الكلمة التي يتم التعبير عنها.

✓ هجاء الأصابع أو أبجدية الأصابع: هو نوع من الاتصال يستخدمه الأصم في مدارسهم؛ لتعلم العلوم المختلفة حينما يصعب عليهم التعبير عن كلمة بالإشارة، فيلجأ الصم لهذا النوع من الاتصال، حيث يتم تشكيل وضع الأصابع لتمثل الحروف الهجائية باستخدام أصابع اليد .

وتعتبر لغة الإشارة من وجهة نظر المؤيدين والمتحمسين لها، هي اللغة الأم للأفراد الصم، حيث يتعلمها الأفراد السامعين بغية استخدامها في عملية التواصل مع الأفراد الصم.

ومع أن هناك تشابهاً في الإشارات بين المجتمعات المختلفة، إلا أن الإشارات تختلف من مجتمع إلى آخر، بسبب التطور الكبير في استخدام الإشارات واستحداث الجديد منها من قبل المختصين، أدى إلى تعددها بحسب اللغات و البلاد ، مع إدخال التحسينات عليها من خلال قواميس ومعاجم خاصة بلغة الإشارة ساهمت في تبادل المعلومات والخبرات بين المختصين في مجال تعليم الأفراد الصم .

هذا وتجدر الإشارة أنه من السهل تعلم لغة الأصابع بحيث يمكن التعبير عن الأسماء أو الأفعال التي يصعب التعبير عنها بلغة الإشارة، ومع ذلك يمكن الجمع بين لغة الإشارة والأصابع معا لتكوين جملة مفيدة ذات معنى وتسمى هذه الطريقة بطريقة الاتصال الشامل: وهي طريقة تجمع بين الطريقة اليدوية والطريقة الشفهية. (علي، 2010)

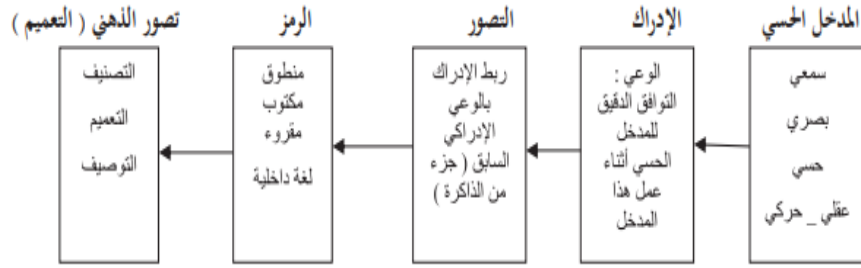


الشكل (5): الحروف الهجائية بلغة الإشارة

[American Sign Language for Kids camp starts April 27 at KCC - KCC Daily \(kellogg.edu\)](http://kellogg.edu)

vii. الثقافة اللغوية لدى الصم (Deaf Culture from a Linguistic Perspective) :

- الصور الذهنية و دورها في تشكيل الثقافة اللغوية لدى الفرد:
تعتبر اللغة هي الفكر و الوسيلة لتناقل المعرفة و التجارب، حيث يعرفها حسن (2004) على أنها نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار و المشاعر بين أعضاء مجموعة لغوية متجانسة، هذا التعريف يشير إلى أن اللغة هي نظام يخضع لقوانين يمكن التنبؤ بها حيث أنه ليس هناك سبب واضح لها لتتشكل من الأصوات.
و حركة الرمز الإشاري و سرعته و بطئه و شدته مصحوباً بتعابير الوجه جميعها تماثل الصوت و تنغيمه و ارتفاع وحدته (سمرين و البنعلي ، 2009)
- ماهية الصورة الذهنية لعملية التسلسل الخاصة بالتعليم اللفظي:
تبدأ عملية التعلم بالتعرض للمثير الحسي والذي قد يكون سمعي، بصري، حسي، عقلي، حركي. حيث أن نوعية المثير هي التي تحدد أي الحواس التي يجب استخدامها. وبعدها تحدث مرحلة الإدراك لفهم طبيعة المثير وتحليله ثم تبدأ عملية التصور التي تتم على جزئين الأول ربط الإدراك بالوعي (جزء من الذاكرة) والثاني إضافة وعي ادراكي جديد. فمثلا إذا كان لدى الفرد معرفة سابقة بالمثير الحسي الذي تعرض له ومحفوظ في الذاكرة فإن الدماغ يقوم بتذكر أو استخراج الصورة الذهنية التي حفظها بها. بمعنى أن الفهم والتحليل والدلالة يؤكدان على تثبيت المعنى. وفي المرحلة الرابعة يتم حفظ الأشياء الجديدة عن طريق إعطائها رمزا. وأخيراً يتم التصور الذهني الذي من خلاله تحدث عملية التصنيف والتعميم وتوصيف المثيرات و المدخلات الحسية. (سمرين، 2004)



الشكل (6) تسلسل مراحل التعليم اللفظي

[.pdf \(selaa.org\)](http://selaa.org) للدليل المهني للترجمة والمترجم بلغة الإشارة

وتنقسم اتجاهات تحليل التصورات إلى نوعين:

✓ ربط الألفاظ بالأشياء على نحو مباشر.

✓ ربط المشير والمشار إليه بالتصورات الذهنية.

قياساً على ما سبق يمكننا تعريف الصورة الذهنية بأنها دلالة معنيه محفوظة بالذاكرة تم تخزينها مسبقاً بواسطة عمليات التعلم السابقة والمثيرات الحسية حيث إن لكل لفظ لغوي مسموع أو مؤشر دلالة بالذاكرة. وبالتالي أن الكلمات التي ليس لها معنى ليس لها صور لذلك فهي لا تفهم لأنه دوماً يجب ربط الرمز بالفكرة، حتى لو كان ذلك بشكل ضمني.

نستنتج من ذلك أن اللفظ المنطوق يقابله عند الشخص الأصم رمز اشاري مرئي بحيث يحاول الأشخاص الصم الحفاظ على لغتهم وربطها بالسبب والنتيجة ومحاولة ربط الأشياء برموز محفوظة في الدماغ لتكوين صورة ذهنية عنها.

• تشكيل الصورة الذهنية عند الصم:

إن عملية التعلم تسير بتسلسل منطقي مرتبط بحيث يمر الفرد بجميع مراحلها بشكل طبيعي. ولكن بالنسبة للأشخاص الصم، فإنهم يواجهون ثغرة واضحة في المرحلة الثانية من تسلسل التعليم اللفظي، وهي مرحلة الإدراك، حيث تكون المؤثرات السمعية موجودة، ولكن بسبب فقدهم حاسة السمع، لا يستطيعون إدراك هذه المؤثرات. وبالتالي، يحدث فجوة بين عمليات التعلم المختلفة، خاصة أن عملية الإدراك تأتي في الرتيب الثاني من تلك العمليات.

ومن المسلمات أن السمع كأداة للإدراك هو المستقبل الرئيسي للغة، كما أنه يساعد على تفسير الظواهر المرئية المصاحبة للمؤثرات الصوتية في فهم رموز الرسالة. أما الرؤية، باعتبارها الحاسة المهيمنة على الإنسان، فهي تساعد ويكون الشك بدرجة كبيرة جداً في الحصول على المعلومات.

(سيف الدين، 2005)

وهذا ما يجعل حاسة البصر عند الصم ترتبط بوظيفتين أساسيات وفق مايلي:

✓ بديل لحاسة السمع،

✓ الدور الطبيعي للرؤية.

ووفق ما ذكر فإن لغة الإشارة من ألفاظ مرئية ورموز إشارية، والتي يلاحظها الصم عن طريق حاسة البصر. بحيث تؤكد القاعدة التي تقول إن الأصم يسمع بعينه ويتكلم بيديه لذلك يكون دور لغة الإشارة في تكوين الصور الذهنية وتكوين مخزون بصوري ثقافي داخل عقل الأصم، شأنها شأن اللغات المنطوقة.

• آلية التفكير اللغوية لدى الأشخاص الصم:

يمكن معرفتها من خلال مراقبة إشاراتهم اللغوية وتركيبها، وطريقة استخدامهم للرموز الإشارية للتعبير عما يجول بخاطرهم، ومراقبة طريقة كتابتهم باللغة العربية وترتيب الكلمات في النص المكتوب. يختلف ذلك بطبيعة الحال عن تركيب الجمل في اللغة العربية المنطوقة. ويتم تحليل اللغة العميقة التي يستخدمها الأشخاص الصم من قبل المترجم ليتم تحويلها للغة سهلة وواضحة، والتي تتوافق مع الثقافة اللغوية

ولمعرفة كيفية التحليل وآلية التفكير الدماغية، يمكن مقارنتها بنفس آليات التفكير التي تدور في دماغ المترجم أثناء أدائه للترجمة المنظورة لشخص أصم بلغة السامعين. حيث يقوم المترجم بتحليل اللغة العميقة التي يستخدمها الأشخاص الصم وتحويلها للغة سهلة وواضحة، والتي تتم بكافة القواعد اللغوية حسب ثقافة المجتمع.

ويظهر من الدليل المهني للترجمة والمترجم بلغة الإشارة، أن الآليات التي ترتبط ببنية وتركيب الجملة الإشارية تختلف لدى الأشخاص الصم، وتخضع لثقافتهم اللغوية الإشارية. كما تختلف العمليات العقلية الداخلية للأشخاص الصم عن العمليات العقلية للسامعين، ويستدل عليها من خلال كتاباتهم ومدى ارتباطها ببنية الجملة الإشارية. فمن المعروف أن الأشخاص الصم يعانون من الضعف في كتابة اللغة العربية وفق القواعد المتعارف عليها، ويعود ذلك إلى أن الشخص الأصم يكتب بحسب ترتيب الجمل الإشارية والصور الدماغية المحفوظة في ذاكرته، لتلك المعاني والدلالات. (مسرين والبنعلي، 2009)

ويتضح من ذلك أن الأشخاص الصم يصعب عليهم التفريق بين المذكر والمؤنث، خاصة في التمييز والصفة. وهذا ما يحدث عند كتابتهم باللغة العربية، حيث يخضعون لسيطرة لغتهم الأم، وعلى عكس بعض الأشخاص الصم أو الضعاف السمع منهم، أو ممن فقدوا السمع في مراحل متأخرة من العمر بعد اكتسابهم اللغة، فإن قواعد وأسس اللغة الإملائية تكون لغة سليمة.

viii. دور الأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية و العاطفة عند الصم

(The role of family in Social and emotional Development of Deaf people) :

قد يكون تعلم المهارات الاجتماعية أكثر صعوبة بالنسبة للصم إذا كانوا يفتقرون إلى بعض المهارات المعرفية اللازمة لإدراك المواقف الخطرة أو إلى القدرة الجسمية اللازمة للهروب أو طلب

المساعدة ومن الاستراتيجيات الفعالة لتعليم هؤلاء الأشخاص و خاصة الأطفال منهم لعب الأدوار والمواقف التوضيحية للتعرف إلى حاجياتهم والقيود المفروضة عليهم. (الخطيب، 2004)

وبما أن الأسرة أكثر المؤسسات التصاقاً بالفرد، فإن أسلوب التنشئة فيها يساعد على ارتقاء مهارات الطفل الأصم، إذا سار في الوجهة التي تدعم السلوك الاجتماعي المناسب.

حيث أن نمط التفاعل بين الوالدين والشخص الأصم يختلف من أسرة إلى أخرى، فإن بعض الأسر تبذل مجهوداً لإدماج أطفالهم في محادثاتهم وقراراتهم، مما ينعكس على سلوكياتهم وتوافقهم الشخصي والاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة. (كاشف و عبد الله 2007)

وتتباين وجهات النظر لدى علماء النفس في تفسيراتهم للدور الأسري الذي يسهم في بناء شخصية الشخص الأصم، حيث تشير الدراسات إلى أن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأسرة قد يؤثر على دور حياة الأسرة حيث يتم ذلك في اتجاهين :

✓ الأول: تباطؤ نمو الشخص الأصم الذي لديه احتياجات خاصة بمقارنته بإخوته العاديين.

✓ والثاني: تأثر أعضاء الأسرة الآخرين ونقصان الاهتمام بهم كمرجع للرعاية المضاعفة لذلك الطفل، لأن الشخص الأصم هو دائماً بحاجة إلى الشعور بأنه مرغوب فيه، لكي يشعر بالحنان والدفء الأسري (محمد علي، 2010)

كما أن العمل على جذب اهتمام الشخص الأصم والاقتراب منه واكتسابه كصديق والاعتراف به كشخص له أهميته، لأنه يؤثر في بنائه النفسي و العاطفي إلى حد كبير، فإذا نجح الأهل في تحقيق هذا الشعور فمن الممكن تنشيط دوافع الشخص الأصم واكتسابه كصديق بدلاً من عزله وانطوائه، فقد تدفعه عملية العزلة المفروضة عليه إلى حقه على الآخرين الذين يستطيعون أن يفعلوا ما لا يستطيع هو، فيزداد حقه وكرهه إلى من حوله، وتتسم تصرفاته وسلوكياته مع الآخرين بالعنف. (كاشف و عبد الله 2007)

وقد لوحظ أن الأطفال الصم يستطيعون إدراك اتجاهات والديهم نحوهم عن طريق تبادل المشاعر والحركات والإشارات المستتبطة، والتي تظهر للطفل من خلال مشاعر الخوف والغضب والرفض واليأس والتبرير والألم النفسي، الذي يعانيه الوالدان كنتيجة لإعاقة طفلهما .

كما أن تحديد الأبناء لمستوى طموحهم يتم تبعاً للنشاط الاجتماعي لهؤلاء الأفراد وعلاقاتهم بالآخرين، فالآباء الذين يضعون ضوابط معتدلة على أبنائهم وفي نفس الوقت يعطونهم طريقة تدريجية الاستقلال عادة ما يسهمون بصورة فعالة في تدعيم ثقة الأبناء بأنفسهم وضبط ذواتهم والقدرة على الاعتماد على أنفسهم و العكس صحيح بما يتعلق بالآباء الذين يحكمون بصورة تتسم بالصرامة والجمود حيث عادة ما نجدهم يميلون إلى الإضعاف التدريجي من ثقة أبنائهم وقدرتهم على الاستقلال (محمد علي، 2010)

.ix ملخص عما سبق:

- فقدان السمع يؤثر على النضج الاجتماعي للأصم، فيفرض عليه جداراً من الانطواء، والعزلة الاجتماعية، وعدم تحمل المسؤولية والاعتماد على الآخرين، وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، بسبب بعض أنماط التنشئة الأسرية في بعض الأحيان التي قد تقوده إلى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية، وقد يكون مرجعه لنقص التواصل من الآخرين وحجب الخبرات المكتسبة منهم التي لاتحدث إلا من خلال التواصل ، لذلك يتوجب علينا التواصل للغة مشتركة مع الصم ولن توجد هذه اللغة المشتركة إلا من خلال تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي عند الأصم ليستطيع المشاركة الاجتماعية الايجابية مع الأقران ممن يسمعون .
- الصم يميلون للتفاعل مع أشخاص يعانون مما يعانون منه، وهم يفعلون ذلك أكثر من أية فئة من فئات الإعاقة المختلفة، ربما بسبب حاجاتهم إلى التفاعل اجتماعيا والشعور بالقبول من الأشخاص العاديين.
- مفهوم الذات لدى الصم يتصف بعدم الدقة فهو غالباً ما يكون مبالغاً فيه، كما تشير الدراسات أيضاً إلى أن الأشخاص الصم الملتحقين بمؤسسات معنية بالصم أو الذين يعانون آباؤهم أو أمهاتهم من الإعاقة السمعية، يتكون لديهم مفهوم ذات أفضل من غيرهم من الصم.
- الصمم قد يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في التنظيم السيكولوجي الكلي للإنسان، لكن ذلك لا يعني أن الصمم يقوده بالضرورة إلى سوء التوافق النفسي، وهو أيضا لا يعني أن هناك تأثيراً محدداً قابلاً للتنبؤ به لدى جميع الأشخاص المعاقين سمعياً، فكثيرون هم الذين يعتقدون بوجود خصائص انفعالية فريدة للأشخاص الصم تختلف عن خصائص ذوي الإعاقات الأخرى كالمكفوفين مثلاً، وتختلف أيضا عن خصائص العاديين، إلا أن البحوث فشلت في تقديم أدلة على صحة هذا الاعتقاد، الأمر الذي دفع بالباحثين إلى الإشارة إلى أن الادعاء بوجود سيكولوجية خاصة بالصم إنما هو مجرد وهم .
- الأشخاص الصم يصعب عليهم التفريق بين المذكر والمؤنث، خاصة في التمييز والصيغة. وهذا ما يحدث عند كتابتهم باللغة العربية، حيث يخضعون لسيطرة لغتهم الأم وعدم القدرة على ترميز بعض الأشياء التي لا تحمل صورة ذهنية في ذاكرتهم.

القسم الثاني: الترجمة المرئية

- i. تمهيد
- ii. تاريخ ظهور الترجمة المرئية
- iii. مفهوم الترجمة المرئية
- iv. أنواع الترجمة المرئية
- v. الترجمة ولغة الإشارة
- vi. ملخص عما سبق

i. تمهيد:

يعجز المستهلكين اليوم عن الانقطاع عن الشاشة ان كانت شاشة هاتف، تلفاز، وغيرها فإن الكثير قد تحول من قراءة الكتب والمجلات بشكل ورقي إلى قراءتها بشكل الكتروني لذلك فقد أصبح ارتباط الفرد كبير بوسائل الاعلام السمعية البصرية يمثل ارتباطاً بكل ما حوله لكونها مصدر دائم للمعرفة والترفيه والتعليم والتواصل مع الآخرين.

وفي علوم التسويق أصبحت الوسائل الإعلامية السمعية البصرية من أوائل الأدوات التي يستعملها المسوقون لإرسال الرسائل التي يرغبون بها للمستهلكين ومع أهمية هذه الوسائل تأتي الترجمة المرئية كضرورة أساسية لاستعمالها في إيصال ما يرغبون وضمان فهم المستهلكين للمراد ايصاله بدون التباس أو حيرة مع اختلاف اللهجات المستعملة في الإعلان التلفزيوني ومحتوى مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.

ii. تاريخ ظهور الترجمة المرئية (The history of captioning) :

بدأت الترجمة المرئية مع بداية السينما نهاية القرن التاسع عشر بداية القرن العشرين وقد كانت إضافة الترجمة في ذلك الوقت أمر معقد لضرورة استعمال أدوات توضيحية كثيرة قد كانت الأفلام في ذلك الوقت أفلام صامتة. وقد كانت الترجمة المرئية في ذلك الوقت عبارة عن جمل تكتب على ورق وتدمج مع الفيلم لتوضيحه و قد استعملت لأول مرة في العام 1903 وتطورت عبر السنين خاصة مع تطور الأفلام وادخال تقنية الصوت لها في العام 1927 وذلك ما مكن الجمهور للاستماع لحوار الممثلين مما جعل الحاجة الأساسية للترجمة المرئية تختفي، ولكن المشكلة كانت قد اتخذت أبعاداً جديدة مع بداية تصدير الأفلام لبلدان أخرى. وقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل البلدان التي أدخلت الترجمة والدبلجة لأفلامها لاسيما بالألمانية بالإضافة لاستقدام ممثلين أجانب من عدة بلدان لتسجيل الحوارات. وبدأت الدور الأوروبية في التطور أيضاً حيث تم انتاج أول فيلم سينمائي في فرنسا عام 1928 بعنوان (The Jazz Singer) وقد حمل ترجمة مرئية باللغة الفرنسية بالجزء السفلي من الشاشة. (Aping , 2013)



الشكل (7) بوستر العرض السينمائي لأول فيلم مترجم

[The Jazz Singer \(1927\) Details and Credits - Metacritic](https://www.metacritic.com/movie/the-jazz-singer)

وبعدها إيطاليا بدأت بإضافة الترجمة المرئية عام 1929 بفيلم (The Singing Fool) أما في العالم العربي فقد بدأت من مصر في بداية الأربعينات وكانت بداية ركيكة لكن مع الوقت بدأ الأمر بالتطور وأصبحت معظم الأفلام المعروضة مترجمة ترجمة واضحة ودقيقة.

.iii مفهوم الترجمة المرئية (Caption definition):

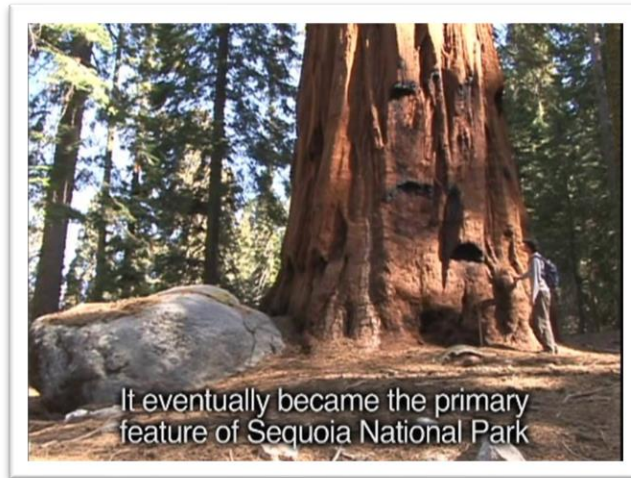
تعددت المفاهيم الخاصة بالترجمة المرئية فمنهم من أشار إليها على أنها الترجمة الكتابية أو الترجمة السمعية البصرية ومنهم من أطلق عليها التعليق المرئي. فقد عرفها Gottlieb (2008) على أنها ترجمة لنصوص سريعة ذات أنظمة سنمائية متعددة تعرض على شاشة الجمهور وأشار إليها على أنها من حيث كينونتها أنها نصوص عابرة وسريعة لا تدوم طويلاً أمام العين، يتم عرضها على الشاشة أمام الجمهور المتلقي. أما Gambier (2004) فقد عرفها على أنها في مساق ترجمة الوسائط المتعددة ويضيف على أنها تتشابه مع ترجمات الكتب والمجلات. من التعاريف السابقة يمكننا القول أن الترجمة المرئية هي ترجمة أي نص سمعي إلى نص بصري مع اشتراط اختلاف أنظمة وأساليب العرض و أسبابه.

.iv أنواع الترجمة المرئية (Captioning Types):

تعرف الترجمة المرئية كما سبق بأنها عملية نقل الحوار المنطوق إلى حوار مكتوب باللغة نفسها وقد تم استعماله بشكل كبير للصم والبكم. (Gambier, 2004).

ومع تطور وسائل الاعلام وتعددتها فإن الدراسات التي تعنى بمجال الترجمة المرئية مازالت تتجدد كل يوم لذلك فإن أشكالها وأنواعها تتجدد مع الزمن ولقد تم اعتماد نوعين وفق ما يلي:

- الترجمة المفتوحة (Open Caption) : التي تقدمها بعض القنوات التلفزيونية وتكون مدرجة للجميع.



الشكل (8) :مثال عن الترجمة المفتوحة

<https://youtu.be/RRzo4lvqwlw>

- الترجمة المغلقة (Closed Caption) : خدمة اختيارية يمكن للمشاهد اضافتها عندما يريد عادة ما تكون متوفرة بالعديد من اللغات وقد عرف هذا النوع من الترجمة بنظام (Télex) (Télex)



الشكل (9): مثال عن الترجمة المغلقة

[O que é closed caption? – Blog WebTelevisão \(webtelevisao.com.br\)](http://webtelevisao.com.br)

- حيث تتوفر الترجمة المغلقة بنوعين: اللون العادي الأبيض الذي لا يتغير طوال العرض والنوع الثاني هو النوع الملون ويثبت بألوان مختلفة لتمييز الأصوات والحوار.
- وقد تم استعمال نظام الترجمة المغلقة عام 1970 وظهر التيلتكس الملون عام 1983 على القناة الفرنسية الثانية. ثم توسعت هذه الطريقة فأصبحت أغلب القنوات الأوروبية والأمريكية توفرها.
- ويترفع عن النوعين السابقين العديد من الأنواع الأخرى:

- الترجمة من أجل الصم: تكون أسفل الشاشة بنفس لغة العرض.
- الترجمة بين اللهجات: قد لا تظهر أهمية هذا النوع من الترجمة في بعض اللغات كاللغة الفرنسية والألمانية لأن اللهجات فيها قريبة من بعضها بينما في اللغة العربية يجبر القارئ على الإنتاج السمعي البصري على ترجمة الحوارات من بعض اللهجات إلى الفصحى مثل ترجمة لهجة دول المغرب العربي للفصحى وذلك لصعوبة فهمها في المشرق العربي.
- الترجمة التعليمية: تستخدم في الغالب لتعليم اللغات حيث تعلم مهارات القراءة السريعة وقد تكون في بعض الأحيان بلغة المشاهد نفسه ونلاحظها لدى البرامج التعليمية الخاصة بالأطفال لتسهل عليهم القراءة وحفظ الكلمات.
- ترجمة القرآن الكريم: طريقة دعوية تعليمية تساعد المشاهد على قراءة القرآن ومتابعة القارئ وقد تظهر في مقاطع صغيرة أسفل الشاشة تتزامن مع القراءة وقد تظهر على هيئة نص يملأ الشاشة.
- الترجمة بين اللغات: الأكثر انتشاراً تظهر عندما تختلف بها لغة الترجمة المرئية على الشاشة عن لغة المعروض.

٧. الترجمة و لغة الإشارة (Translation and Sign Language):

المفهوم العام للترجمة الفورية يشير إلى أن أنها الترجمة السمعية المباشرة والمتزامنة مع النص الأصلي وغالباً ما يكون فيها المترجم يتحدث في وقت كلام المتحدث نفسه في اللغة المصدر.

(سمرين, 2013)

والترجمة الفورية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة تقوم على مبدأ تحويل الكلام المسموع إلى إشارات يدوية. وقد بدأت لغة الإشارة منذ ظهور الإنسان الأصم. وهي وسيلة للحديث بين شخصين من لغات أخرى أيضاً. ومع الوقت تم إيجاد قواعد مشتركة للغة الإشارة الخاصة بالصم.



الشكل (10): مترجم لغة إشارة في نشرة الأخبار

https://www.youtube.com/watch?v=la0_f99YDcM

كانت البداية في إسبانيا (Juan de PabloBnet) الذي كان صاحب الريادة في تعليم وإيجاد منهج للغة الصم و قد نشر عام 1620 دراسته باللغة الاسبانية التي تحمل عنوان " اختصار الرسائل و فن تعليم الكلام للأبكم" و هي أول عمل مكرس لتعليم لغة الإشارة. ثم تطورت اللغة في فرنسا. (Descours, 2011)

أما في اللغة العربية فقد صدر أول قاموس للغة الإشارة عام 1972 من قبل الجمعية الأهلية المصرية لرعاية الصم بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية ومن ثم صدر القاموس الأردني عام 1990 و بعدها توالت القواميس المحلية. (سمرين, 2013)

وقد اهتمت القنوات العربية الإخبارية منذ نشأتها بنقل نشراتها إلى فئة الصم. ففي عام 1989 ظهر أول مترجم إشارة على شاشة التلفزيون المصري عبر مترجم كان موجود ضمن زاوية الشاشة ليقوم بترجمة كل ما يقوله المذيع إلى لغة الإشارة لتكون الترجمة تزامنية مع حديث المتكلم أو تعاقبية.

و مع ثورة الانترنت و انتشاره وجدت العديد من المواقع لترجمة لغة الإشارة مثل موقع (trj.im) الذي يقدم ترجمة للكلمات بصور تظهر الإشارات المعبرة عن الكلمة التي تمت كتابتها. كما أن بعض برامج الأندرويد تقدم خدمات بألية الموقع السابق نفسها.



الشكل (11): تجربة موقع ترجم الخاص باللغة الإشارة
ترجم بالإشارة (trj.im)

.vi ملخص عما سبق:

- أنواع الترجمة المرئية تتطور وتتوسع مع توسع التقنيات والتكنولوجيا مثل المحاولات التي تصب في تطوير أجهزة ترجمة فورية، ومواقع الكترونية للترجمة وغيرها.
- ارتباط الوسائل المرئية بحياتنا في شتى المجالات وتنوعها واختلاف طريقة طرح المحتوى من خلالها فرضت على القنوات التلفزيونية والشركات التجارية إضافة ترجمة مرئية للمحتوى المنشور ليكون مناسب للجميع.
- خصوصية اللغة العربية ولهجاتها المتنوعة فرضت أشكالاً من الترجمة المرئية لتسهيل استيعاب اللهجة وايصال المعنى للمتلقي.

القسم الثالث:

الرابط بين الترجمة المرئية والتسويق للصم

- i. تمهيد
- ii. أهمية الترجمة المرئية في حياة الصم
- iii. أشكال الترجمة المرئية المتوفرة للصم
- iv. الترجمة المرئية والتسويق للصم
- v. ملخص عما سبق

ا. تمهيد:

تعتبر الترجمة المرئية أحد العناصر الأساسية في حياة الصم، حيث تمثل مصدرًا هامًا للمعلومات والتواصل مع المجتمع المحيط. فالصم يعانون من صعوبة في التواصل مع الآخرين وفهم الكلام المنطوق، لذلك فقد كان الاعتماد على لغة الإشارة هو السبيل الوحيد للتواصل . ولكن في بعض الأحيان، يتعذر على الأشخاص السليمين فهم لغة الإشارة و التواصل مع الصم وهذا يعود إلى عدة عوامل، منها عدم وجود مترجمين مؤهلين أو عدم توفر الترجمة المرئية للمحتوى المطلوب .

لذلك، فإن الترجمة المرئية تلعب دورًا حيويًا في تمكين الصم من فهم المحتوى، والتواصل مع الآخرين، والمشاركة في الحياة الاجتماعية، والاطلاع على المعلومات والأخبار المتعلقة بمصالحهم وحقوقهم.

بالتالي، فإن الترجمة المرئية تمثل جزءًا حيويًا من حياة الصم وحياة الذين يعانون من صعوبات في السمع، وتسهم في توفير بيئة تواصلية أكثر شمولًا وإتاحة فرص المشاركة الفعالة في المجتمع.

ii. أهمية الترجمة المرئية في حياة الصم (The importance of captioning in deaf life)

توفر الترجمة المرئية للصم فرصة للوصول إلى المحتوى السمعي البصري، حيث تقوم بتحويل الصوت إلى نص مكتوب وتعرضه على الشاشة، مما يتيح للأصم فهم المحتوى بشكل سهل ومباشر. (قدوري و فرج، 2010)

فبالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الصمم، فإن الترجمة المرئية المكتوبة تعتبر خيارًا مريحًا وضروريًا لاستيعاب البرامج التلفزيونية والإعلانات التلفزيونية وغيرها. حيث يمكنهم الاستمتاع بالبرامج ومتابعة الأحداث بطريقة سهلة ومفهومة. وبالتالي، فإن تحسين الوصول إلى المحتوى السمعي البصري يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز الفهم لدى الأشخاص الذين يعانون من الصمم وإشراكهم بشكل أكبر ضمن أنشطة المجتمع.

أيضًا، تعتبر الترجمة المرئية المكتوبة بديلاً رائعاً عن المترجمين الذين يساعدون على شرح الإشارات والتواصل مع الصم. حيث إن الترجمة المرئية المكتوبة تسهل تبادل المعلومات بين المتحدثين بلغة الإشارات والأشخاص الذين لا يستطيعون فهم الإشارات بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الترجمة المرئية المكتوبة في التعرف على اللغات الأخرى. حيث يتم ترجمة النصوص إلى لغات مختلفة في برامج التلفزيون العالمية. وهذا يسمح للجمهور بمشاهدة البرامج بطريقة مفهومة بالنسبة لهم، وبالتالي، يمكنهم التواصل بشكل أفضل مع العالم من حولهم.

iii. أشكال الترجمة المرئية المتوفرة للصم (Types of Caption Appearance) :

تتمثل الترجمة المرئية في عرض الكلمات المترجمة على الشاشة، وتعتمد على استخدام الحروف والأرقام لترميز الكلمات، وتكون متوفرة في بعض الإعلانات والبرامج التلفزيونية والأفلام. يمكن أن تتضمن الترجمة المرئية للأصم أيضًا عناصر إضافية مثل الرموز، الألوان وغيرها وذلك لتسهيل إيصال المعنى من المحتوى واستيعابه. حيث تتوفر الترجمة المرئية في مجموعة متنوعة من الأشكال، والأحجام، والألوان والخطوط.

وبفضل التقدم التكنولوجي، أصبحت الترجمة المرئية أكثر انتشارًا، بحيث يمكن الحصول عليها عبر الإنترنت، ويمكن أيضًا استخدام تقنيات الاستشعار والتعلم الآلي لتقديم خدمات الترجمة المرئية بطريقة أكثر فعالية وتفاعلية. (Huenergardt, 2012)

وقد تتباين أشكال الترجمة المرئية المكتوبة المتاحة للصم وفق العديد من الأشكال أهمها:

- **حجم الخط:** يمكن أن يكون حجم الخط كبيرًا أو صغيرًا، حسب احتياجات المستخدم. يمكن أن يتم زيادة حجم الخط ليكون أكثر وضوحًا وسهولة قراءة بحسب شاشة العرض حيث تختلف التفضيلات بين شاشة التلفاز وشاشة الحاسب المحمول والهاتف الجوال.
- **لون خلفية الكتابة:** يمكن استخدام لون خلفية الكتابة الذي يتوافق مع احتياجات المشاهد، في حين أن الخلفية البيضاء هي الأكثر استخدامًا في حال كان الخط اسود أو ملون. كما يتم استخدام الألوان المتعارف عليها في الترجمة المرئية المكتوبة، من أجل تمكين المستخدم الصم من التمييز بين النص والخلفية.



الشكل (12): أمثلة عن لون خلفية الكتابة

Effect of Occlusion on Deaf and Hard of Hearing Users Perception of Captioned Video Quality, Rochester Institute of technology,) Matt Huenerfauth(Akhter Al Amin, & Saad Hassan 2021

- **نوع الخط:** يختلف نوع الخط الذي يتم استخدامه في الترجمة المرئية المكتوبة تبعًا لمستوى التعليم الذي يتمتع به المستخدم واحتياجاته الخاصة ولغة الترجمة. حيث في أغلب الأحيان عندما تكون الترجمة المرئية باللغة الإنكليزية يفضل استخدام الخطوط التالية

. مثل Times new roman وArial .

- مكان الترجمة على الشاشة: يمكن تنويع أماكن وضع الترجمة على الشاشة حيث يتم تغيير المكان وفق طبيعة الترجمة في الأعلى من الشاشة أو الأسفل منها أو وضعها على فم المتحدث عينية وغيرها من الأماكن. حيث وفقاً للدراسات التي تم إجراؤها على الصم بحسب مكان الترجمة تم تفضيل مكان الترجمة الموجود في منتصف الشاشة من الأسفل.



الشكل (13): أمثلة عن مكان الترجمة المرئية

Effect of Occlusion on Deaf and Hard of Hearing Users Perception of Captioned Video Quality, Rochester Institute of technology,) Matt Huenerfauth(Akhter Al Amin, & Saad Hassan 2021

- طريقة تعريف المتحدث في الحوار: يمكن استخدام العديد من الطرق لتوفير الترجمة المرئية المكتوبة، من ضمنها القيام بتعريف المتحدث باسمه، رمز تعبيرى أو حتى لون الكتابة.



Figure 3: Non-real-time Caption modalities: (a) Avatar Caption, (b) Color Caption, (c) Position Caption, (d) Pointer Caption, (e) Speaker-name Caption. Real-time Caption modality: (f) Traditional Real-time Caption - the same style but a different video used with the Haptic-Captioning.

الشكل (14): أمثلة عن طريقة تعريف المتحدث بالحوار

Deaf and Hard of Hearing Viewers' Preference for Speaker Identifier Type in Live TV Programming | SpringerLink

iv. الترجمة المرئية و التسويق للصم (captioning in marketing for deaf consumer):

إن استخدام الترجمة المرئية المكتوبة في الحملات الإعلانية التلفزيونية ومحتوى مواقع التواصل الاجتماعي يعد أمراً ضرورياً لتحقيق تجربة إعلامية شاملة ومتكاملة للصم، خاصة أنه يتيح لهم فهم المحتوى بشكل أكثر وضوحاً والاهتمام بالفئات المهمشة بالمجتمع. حيث تستخدم الترجمة المرئية بشكل رئيسي لتحسين تجربة المشاهد وزيادة الوصول إلى الجمهور المستهدف. ومن بعض الأسباب التي تجعل استخدام الترجمة المرئية أمر ضرورياً للمسوقين:

- ✓ تحسين تجربة المشاهد: يساعد استخدام الترجمة المرئية المشاهدين في فهم المحتوى بشكل أفضل وسهولة. يمكن أن يكون هذا خاصة بالمشاهدين الذين لديهم صعوبة في فهم اللغة الأصلية للمحتوى.
- ✓ زيادة المشاهدات والوصول: يمكن أن يساعد استخدام الترجمة المرئية على زيادة عدد المشاهدات والوصول إلى جمهور أوسع، وهذا يعني زيادة فرص الوصول إلى المستهلكين المحتملين.
- ✓ توسيع الجمهور: يمكن أن يساعد استخدام الترجمة المرئية في توسيع جمهور المحتوى. يمكن أن تكون الترجمة المرئية مفيدة للأشخاص الذين يلتزمون بلغة مختلفة عن اللغة الأصلية للمحتوى.
- ✓ تحسين التواصل العالمي: يمكن أن تساعد الترجمة المرئية في تحسين التواصل العالمي وزيادة فرص العمل الدولية.

تتمثل العلاقة بين شكل الترجمة المرئية والتسويق للصم في إمكانية الوصول والدمج مع المجتمع. حيث تعد الترجمة المرئية المعروضة على الشاشة ضرورة للأفراد الصم لفهم محتوى الفيديو والتفاعل معه. من خلال ضمان عرض الترجمة المرئية في الفيديو بشكل جذاب ، حيث يمكن لجهود التسويق الوصول بفعالية إلى مجتمع الصم . بحيث تؤدي هذه الشمولية إلى إدراك أفضل للعلامة التجارية وزيادة ولاء العملاء وتوسيع نطاق الوصول إلى الجمهور. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن يُظهر إضافة ترجمة مرئية التزامًا من الشركة بالتنوع وإمكانية الوصول ، مما يمكن أن يعزز سمعة الشركة واستراتيجية التسويق الشاملة.

.v ملخص عما سبق :

- يعد اهتمام المسوقين بالصم وتلبية احتياجاتهم من خلال الترجمة المرئية أمرًا مهمًا في عصرنا الحديث، خاصة بما بالوسائل الاعلانية السمعية البصرية. ومن أجل إيصال رسالتهم بشكل فعال إلى الصم، يحتاج المسوقون إلى تبني استراتيجيات جديدة للتسويق تراعي حاجات هذه الفئة من الجمهور لتوفير محتوى تسويقي شامل يستهدف الصم ولا يفوتهم. حيث أن استخدام الترجمة المرئية يعد خطوة مهمة للمساعدة في إشراك الصم في المجتمعات والترويج للمساواة في جميع المجالات.
- يعد الفيديو الذي يحتوي على الترجمة المرئية من أبرز الأدوات التي يمكن استخدامها للوصول إلى الصم، حيث يتم ترجمة المحتوى الصوتي وعرض الجمل على الشاشة، مما يمكن الصم من فهمها دون الحاجة إلى الاعتماد على مترجمين لغة الإشارة. كما يمكن استخدام

الترجمة المرئية لتوضيح المنتجات والخدمات المعروضة بشكل أكثر فاعلية، وتحقيق تفاعل أفضل مع الجمهور الصم.

- تعد الترجمة المرئية مناسبة جداً للترويج للمنتجات والخدمات في الأسواق الناطقة بلغات مختلفة، حيث يمكن استخدام الترجمة المرئية للوصول إلى مجموعة أوسع من العملاء.

من خلال إضافة الترجمة المرئية و الاهتمام بشكلها، تصبح المواد التسويقية أكثر شمولاً ويمكن الوصول إليها من قبل مجتمع الصم. وهذا لا يخدم جمهور الصم فحسب ، بل يعزز أيضاً صورة العلامة التجارية الإيجابية ، ويجذب المزيد من المستهلكين ، و بالإضافة إلى ذلك، عندما تعطي الشركات الأولوية لإمكانية الوصول ، فإنها تظهر التزاماً بالمساواة و تعزيزاً لمفهوم المسؤولية الاجتماعية واكتساباً لثقة و ولاء مجتمع الصم والعملاء المحتملين.

الفصل الثالث: الإطار العملي للدراسة

- أ. تمهيد.
- ب. منهجية الدراسة.
- ج. مجتمع الدراسة.
- د. خطوات جمع البيانات وتحليلها.
- هـ. أداة الدراسة.
- و. عينة الدراسة.
- ز. ثبات إدارة الدراسة.
- ح. تحليل نتائج السيناريوهات.
- ط. نتائج المقارنة بين السيناريوهات.
- ي. محددات الدراسة.
- ك. نتائج الدراسة.
- ل. التوصيات.
- م. الأفاق المستقبلية.

i. تمهيد:

يحتوي هذا القسم على وصف لمجتمع الدراسة وأداة الدراسة وعرض لآراء أفراد العينة، إضافة إلى تحليل للبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، ومن ثم عرض النتائج والتعقيب عليها، وعرض أهم النتائج والتوصيات في الختام.

ii. منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبي بشكل أساسي لأنه ملائم لأغراض الدراسة إضافة للمنهج الوصفي التحليلي لأن من خلاله نستطيع الاختيار بين الظواهر وتحليلها وصولاً للنتائج. وقد قد تم إضافة ترجمة مرئية لإعلان تلفزيوني بعدة اشكال وعرضها على ثمان فئات من المستهلكين الصم ثم تم توزيع الاستبيان عليهم لتطبيق الأساليب الاحصائية على البيانات باستخدام برامج التحليل الاحصائي.

iii. مجتمع الدراسة

إن مجتمع الدراسة يشمل الأشخاص الصم و قد تم تناول عينة ميسرة من الصم في مدينة دمشق، ولكن عدم وجود جهات عديدة تعنى بهؤلاء الأشخاص في سوريا كانت تحدياً لا يستهان به وخاصة مع وجود عدد كبير من الأشخاص الصم الذين لا يستطيعون، القراءة و الكتابة.

iv. خطوات جمع البيانات و تحليلها:

- الاختبار التجريبي
- ترجمة العديد من الإعلانات تلفزيونية و الفيديوهات من الحملات التسويقية التي تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي للغة العربية بواسطة تطبيق (clideo.com).
- عرض الفيديوهات على مجموعة صغيرة من الصم في جميعة رعاية الصم بدمشق والأخذ بمقترحاتهم وتفضيلاتهم حول شكل الترجمة المرئية الموضوعة بكل فيديو وجمع ملاحظاتهم قبل البدء بالاختبارات وتوزيع الاستبيان.

كما تم الذكر سابقاً في القسم النظري الأول (الصمم) إلى أن الشخص الأصم يكتب حسب ترتيب الجمل الإشارية والصور الدماغية المحفوظة في ذاكرته لتلك المعاني والدلالات.

من أهم الملاحظات التي تم التوصل إليها في الاختبار التجريبي:

- ✓ أن يكون الفيديو بكلمات ومعاني بسيطة بعيدة عن تعقيد اللغة العربية.
- ✓ اختيار فيديو مناسب لجميع الأعمار والقدرات والابتعاد عن الفيديوهات ذات الأفكار غير المباشرة.
- ✓ تقليل عدد الكلمات الموجودة في كل جملة لتسهيل عملية القراءة والاستيعاب.
- ✓ طلب العديد من الأشخاص أن يتم تبطئ سرعة الفيديو وسرعة التنقل بين الجمل وقد كان ذلك بحسب القدرة على القراءة التي يتمتع بها كل شخص.



الشكل (15): اللقاء الأول مع الصم

• السيناريوهات والاختبارات:

- بعد جمع الملاحظات من خلال الاختبار التجريبي مع الصم تم مايلي:
- ✓ اختيار فيديو (اعلان تلفزيوني -خاص ب KFC بعنوان "أنت القائد") مع محاولة استيفاء جميع الملاحظات التي تم التوصل إليها من خلال الاختبار التجريبي مع الصم.
 - ✓ ترجمة الفيديو المختار بثمان أشكال وتقسيمها لسيناريوهات على الشكل التالي:

السيناريو	لون خلفية الكتابة	حجم الخط	طريقة تعريف المتحدث
الأول	لون أسود	32	السردي صوتي
الثاني	لون أسود	18	السردي صوتي
الثالث	بدون لون	32	السردي صوتي
الرابع	بدون لون	18	السردي صوتي
الخامس	لون أسود	32	اسم صريح
السادس	لون أسود	18	اسم صريح
السابع	بدون لون	32	اسم صريح
الثامن	بدون لون	18	اسم صريح

الجدول (1): تقسيم السيناريوهات



الشكل (16): السيناريوهات الثمانية التي تم التطبيق عليها

- تقسيم كل 12 شخص من فئة الصم على ثمان مجموعات وعرض الفيديو على كل مجموعة بشكل مستقل مع الأخذ بملاحظاتهم حول شكل الترجمة من لون خلفية الكتابة، حجم الخط و طريقة تعريف المتحدث بالحوار.
- كانت كل مجموعة تحتوي على فئات مختلفة من الأعمار والقدرة على القراءة والتحصيل العلمي.
- بعد الانتهاء من عرض الفيديو تم إرسال الاستبيان بشكل الكتروني على تطبيق WhatsApp



الشكل (18): مرحلة التطبيق



الشكل (17): مرحلة التطبيق

v. أداة الدراسة

لجمع آراء أفراد عينة الدراسة تم استخدام استبيان إلكتروني محكم من عدة أساتذة في الجامعة، تم بناؤه وفقاً للدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها من خلال تحديد أهداف الدراسة والفرضيات، بغرض الإجابة عنها. يهدف هذا الاستبانة إلى اختبار عدد من فرضيات الدراسة، حيث يظهر دور الاستبيان بشكل كبير للمقارنة بين بعض النتائج التي ستصدر عنه، و الملاحظات التي تم جمعها من خلال الجلسات مع كل مجموعة عند عرض الفيديوهات.

وقد تم توزيع الاستبانة على 96 و قد تم تقسيمهم إلى ثمان مجموعات كل مجموعة مكونة من 12 شخص وقد تم التأكد من صلاحية كل الإجابات و المتابعة. حيث يتكون الاستبيان من الأقسام التالية:

- أسئلة ديموغرافية: تتعلق بالجنس، التحصيل العلمي ومستوى القراءة
- أسئلة تتعلق بأثر شكل الترجمة المرئية المستخدم في كل فيديو وهي الفهم، الجاذبية البصرية وأخيراً تقييم عام للرضا، علماً بأن كل العبارات الخاصة بهذه الأسئلة تستخدم مقياس Likert الخماسي . أما بالنسبة للعبارات المستخدمة في الاستبيان، سيتم تعدادها وتوثيقها في الجدول التالي، علماً أن بعض التعديلات تم إجراؤها لتناسب طبيعة الدراسة:

الدراسات السابقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفهم
Cambra et al 2009						الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي
						استطعت استيعاب القصة من الفيديو
						القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي
						كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي
الجاذبية البصرية						
Hassan et al 2021						كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة
						لقد استمتعت بطريقة الترجمة هذه
						كان حجم الخط في الفيديو مناسب
						الترجمة كانت مريحة للنظر
						شكل الترجمة هذا جذبي
						شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه
الرضا						
Butler 2019						انا راضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو
						ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية
						شكل الترجمة في الفيديو يشعرنى بالرضا
						اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي
						شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه

الجدول (2): أسئلة الاستبيان

vi. عينة الدراسة

تتألف عينة الدراسة من 96 شخصاً من الصم، وهي عينة غرضية تم جمعها من خلال زيارة جمعيات رعاية الصم في دمشق بعد الحصول على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وقد تم تحصيل الردود كاملةً من أجل استخدامها في التحليل الإحصائي. حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية والوصفية من أجل الوصول إلى فهم أعمق لطبيعة المشاركين، ما قد يساعد لاحقاً على فهم النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات. ومن خلال إجراء المقارنات التكرارية لإجابات أفراد العينة ومقاطعة خصائصهم في برنامج الـ SPSS، وكانت النتائج كالتالي:

✓ الجنس:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	50	52.1	52.1	52.1
	أنثى	46	47.9	47.9	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

الجدول (3): التوزيع التكراري لأفراد العينة كاملة حسب جنسهم.

يتبين من متغير الجنس أن نسبة الذكور في عينة الدراسة بلغت 52.1% وهي أكبر من نسبة الإناث البالغة 47.9%.

✓ التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	12	12.5	12.5	12.5
	اعدادي	15	15.6	15.6	28.1
	ثانوي	35	36.5	36.5	64.6
	جامعي	34	35.4	35.4	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

الجدول رقم (4): توزيع تكراري لأفراد العينة كاملة حسب التحصيل العلمي.

يتبين لنا من الجدول السابق أن 36.5% من أفراد العينة حاصلين على شهادة ثانوية، و 35.4% حاصلين على شهادة جامعية، و 15.6% حاصلين على الشهادة الاعدادية، و 12.5% متوقفين عن الدراسة في المرحلة الابتدائية.

✓ القدرة على القراءة:

القدرة على القراءة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	11	11.5	11.5	11.5
	متوسط	19	19.8	19.8	31.3
	جيد	27	28.1	28.1	59.4
	جيد جداً	39	40.6	40.6	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

الجدول رقم (5): توزيع تكراري لأفراد العينة كاملة حسب القدرة على القراءة.

يتبين لنا من الجدول السابق أن 40.6% من أفراد العينة يتمتعون بقدرة جيدة جداً على القراءة، و 28.1% يتمتعون بقدرة جيدة على القراءة، و 19.8% يتمتعون بقدرة متوسطة على القراءة، و 11.5% يستطيعون القراءة بشكل بسيط.

vii. ثبات أداة الدراسة:

لاختبار مصداقية الاستبيان بطريقة إحصائية وقياس ثبات العبارات المستخدمة لقياس المتغيرات تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbac) حيث أن جميع المتغيرات يجب أن تحقق نتيجة 0.6 أو أكثر لتتصف بالثبات الكافي والمصداقية عند إجراء الاختبار وكانت النتائج كما يلي:

عدد العبارات	مستوى الثبات	المقياس
4	0.827	الفهم
6	0.826	الجاذبية البصرية
5	0.912	الرضا

الجدول (6): ثبات متغيرات الدراسة.

يتضح من الجدول (6) أن معامل الثبات لمقياس الفهم المتمثل بأربع عبارات قد بلغ 82.2% وبالنسبة لمقياس الجاذبية البصرية المتمثل بستة عبارات، قد بلغ 82.6%، وقد بلغ مقياس الرضا المتمثل بخمس عبارات 91.2%. ونستنتج مما سبق أن جميع المقاييس المستخدمة في أسئلة الاستبيان ذات مصداقية وبمستوى ثبات جيد جداً، حيث أن الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا كرونباخ هو 60%.

viii. تحليل نتائج السيناريوهات:

بعد تقسيم المجموعات ومشاهدة الفيديو قد تم التوصل للنتائج التالية:

1. السيناريو الأول

لون خلفية الكتابة	حجم الخط	طريقة تعريف المتحدث
لون أسود	32	السردي صوتي

الجدول رقم (7): السيناريو الأول.



الشكل(19):شكل الترجمة في السيناريو الأول.

✓ المتغيرات الديموغرافية للسيناريو الأول: الجنس:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	5	41.7	41.7	41.7
	أنثى	7	58.3	58.3	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول (8): التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الأول حسب جنسهم.

يتبين من متغير الجنس أن نسبة الإناث في عينة الدراسة بلغت 58.3% وهي أكبر من نسبة الذكور البالغة 41.7%.

✓ التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	2	16.7	16.7	16.7
	اعدادي	1	8.3	8.3	25.0
	ثانوي	4	33.3	33.3	50.0
	جامعي	6	50.0	50.0	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (9): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو الأول حسب التحصيل العلمي.

يتبين لنا من الجدول السابق أن 50% من أفراد العينة حاصلين على شهادة جامعية، و 33.3% حاصلين على شهادة ثانوية، و 8.3% حاصلين على الشهادة الاعدادية و 16.7% متوقفين عن الدراسة في المرحلة الابتدائية.

✓ القدرة على القراءة:

القدرة على القراءة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	2	16.7	16.7	16.7
	متوسط	1	8.3	8.3	25.0
	جيد	3	25.0	25.0	50.0
	جيد جداً	6	50.0	50.0	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (10): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو الأول حسب القدرة على القراءة.

يتبين لنا من الجدول السابق أن نسبة القادرين على القراءة بشكل جيد جداً هي 50% ، 25% يتمتعون بقدرات جيدة على القراءة، و 8.3% يستطيعون القراءة بشكل متوسط و 16.7% يستطيعون القراءة بشكل ضعيف .

الآراء الخاصة بالسيناريو الأول:

✓ الفهم:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.66856	4.0833	الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي
.000	.51493	4.4167	استطعت استيعاب القصة من الفيديو
.000	.71774	4.1667	القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي
.001	.79296	4.0833	كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي
.000	.58509	4.1875	الفهم

الجدول رقم(11): تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الأول بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الفهم كانت للفقرة (استطعت استيعاب القصة من الفيديو) بأعلى متوسط حسابي الذي بلغ (4.4167). وتساوت الفقرتين (كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي.) و (الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي) بأقل متوسط حسابي حيث بلغ (4.0833). و نرى أن العينة استطاعت فهم الفيديو بشكل جيد . أما المتوسط الكلي لمحور الفهم بلغ (4.1875) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور . ومع المقارنة بقيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن قيمة sig أصغر من 0.05 و من ذلك نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول فهم الفيديو كانت إيجابية، مما يعني سهولة فهم الفيديو و القدرة على استيعابه بوجود الترجمة المرئية .

✓ الجاذبية البصرية:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.001	.93744	3.8333	كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة
.000	.77850	4.3333	لقد استمتعت بطريقة الترجمة هذه
.000	.90453	4.5000	كان حجم الخط في الفيديو مناسب
.003	.99620	4.0833	الترجمة كانت مريحة للنظر
.001	.79296	4.0833	شكل الترجمة هذا جذبي
.000	.62158	4.2500	شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه
.000	.64533	4.1806	الجاذبية البصرية

الجدول رقم (12): تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الأول بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الجاذبية البصرية كانت للفقرة (كان حجم الخط في الفيديو مناسب) بأعلى متوسط حسابي الذي بلغ (4.5000) ما يشير أن العينة كانت معجبة بحجم الخط في الفيديو. و أخيراً كانت فقرة (كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة) بمتوسط حسابي قدره (3.8333) و هذا ما يدل على التفاوت بالأراء حول اللون أما المتوسط الكلي لمحور الجاذبية البصرية فقد بلغ (4.1806) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور مع مقارنة قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن قيمتها اصغر من 0.05 نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول الجمالية في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية، مما يؤكد أهمية الشكل في تحفيز الجاذبية البصرية.

✓ الرضا:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.001	.93744	4.1667	انا راضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو
.001	.83485	4.1667	ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية
.003	.99620	4.0833	شكل الترجمة في الفيديو يشعرني بالرضا
.000	.65134	4.3333	اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي
.000	.71774	4.1667	شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه
.000	.75056	4.1833	الرضا

الجدول رقم (13): تحليل فقرات متغير الرضا بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الرضا كانت للفقرة (اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي) بأعلى متوسط حسابي الذي بلغ (4.3333). ثم يليه الفقرات الثلاثة (انا راضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو)(ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية)(شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه) التي تتساوى عند متوسط حسابي (4.1667) و أخيراً الفقرة (شكل الترجمة في الفيديو يشعرني بالرضا) بمتوسط (4.0833) أما المتوسط الكلي لمحور الرضا بلغ (4.1833) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور و كانوا راضيين عن شكل الترجمة المرئية في الفيديو .

من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > Sig$ وبالتالي نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول الرضا في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية، مما يؤكد أهمية شكل الترجمة المرئية في تحقيق رضا المشاهد الأصم.

2. السيناريو الثاني:

طريقة تعريف المتحدث	حجم الخط	خلفية الكتابة
السردي الصوتي	18	لون أسود

الجدول رقم (14): السيناريو الثاني.



الشكل (20): شكل الترجمة في السيناريو الثاني.

✓ المتغيرات الديموغرافية السيناريو الثاني: الجنس:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	7	58.3	58.3	58.3
	أنثى	5	41.7	41.7	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول (15): التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثاني حسب جنسهم.

يتبين من متغير الجنس أن نسبة الذكور في عينة الدراسة بلغت 58.3% وهي أكبر من نسبة الإناث البالغة 41.7%.

✓ التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعدادي	2	16.7	16.7	16.7
	ثانوي	3	25.0	25.0	41.7
	جامعي	7	58.3	58.3	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (16): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو الثاني حسب التحصيل العلمي.

يتبين لنا من الجدول السابق أن 58.3% من أفراد العينة حاصلين على شهادة جامعية، و 25% حاصلين على شهادة ثانوية، و 16.7% متوقفين عن الدراسة في المرحلة الإعدادية.

✓ القدرة على القراءة:

القدرة على القراءة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متوسط	1	8.3	8.3	8.3
	جيد	3	25.0	25.0	33.3
	جيد جداً	8	66.7	66.7	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (17): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو الثاني حسب القدرة على القراءة.

يتبين لنا من الجدول السابق بتساوي نسبة القدرة على القراءة بين جيد و جيد جداً بنسبة 66.7% ، 25% يتمتعون بقدرات جيدة على القراءة، و 8.3% يستطيعون القراءة بشكل متوسط.

✓ الآراء الخاصة بالسيناريو الثاني:

✓ الفهم:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.002	.90034	4.0833	الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي
.001	.79296	4.0833	استطعت استيعاب القصة من الفيديو
.000	.65134	4.3333	القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي
.000	.62158	4.2500	كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي
.000	.61353	4.1875	الفهم

الجدول رقم(18): تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الثاني بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الفهم كانت للفقرة (القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي.) بمتوسط بلغ (4.3333). ثم فقرة (كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي) بمتوسط حسابي بلغ (4.2500). وتساوت الفقرتين (استطعت استيعاب القصة من الفيديو.) و (الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي) بمتوسط بلغ (4.0833). أما المتوسط الكلي لمحور الفهم بلغ (4.1875) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور. من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن أصغر Sig نستج: أن آراء أفراد العينة حول فهم الفيديو إيجابية، مما يعني سهولة فهم الفيديو و بساطته بالنسبة للصم.

✓ الجاذبية البصرية:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.66856	4.4167	كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة
.000	.62158	4.2500	لقد استمتعت بطريقة الترجمة هذه
.000	.57735	4.1667	كان حجم الخط في الفيديو مناسب
.000	.51493	4.4167	الترجمة كانت مريحة للنظر
.000	.71774	4.1667	شكل الترجمة هذا جذبي
.000	.65134	4.3333	شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه
.000	.49427	4.2908	الجاذبية البصرية

الجدول رقم(19): تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الثاني بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الجاذبية البصرية كانت للفقرات (الترجمة كانت مريحة للنظر) و (كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة) بأعلى متوسط حسابي الذي بلغ (4.4167). ثم يليه الفقرة (شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه) بمتوسط بلغ (4.3333) ثم تأتي فقرة (لقد استمتعت بطريقة الترجمة هذه) بمتوسط حسابي (4.2500). و أخيراً تأتي فقرات (كان حجم الخط في الفيديو مناسب) و (شكل الترجمة هذا جذبي) بمتوسط حسابي (4.166). أما المتوسط الكلي لمحور الجاذبية البصرية فقد بلغ (4.2908) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور.

من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن أصغر sig من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم حيث نستج: أن آراء أفراد العينة حول الجمالية في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية، مما يؤكد أهمية الشكل في تحفيز الجاذبية البصرية.

✓ الرضا:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.62158	4.2500	انا راضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو
.000	.62158	4.2500	ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية
.000	.65134	4.3333	شكل الترجمة في الفيديو يشعرني بالرضا
.000	.52223	4.5000	اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي
.000	.65134	4.3333	شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه
.000	.52800	4.3333	الرضا

الجدول رقم(20): تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو الثاني بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الرضا كانت للفقرة (اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي) بأعلى متوسط حسابي الذي بلغ (4.5000). أما الفقرتين (انا راضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو)(ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية التي تتساوى بأقل متوسط حسابي (4.2500) أما المتوسط الكلي لمحور الرضا بلغ (4.3333) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور.

من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ مما يؤكد أهمية شكل الترجمة المرئية في تحقيق رضا المشاهد الأصم

3. السيناريو الثالث:

طريقة تعريف المتحدث	حجم الخط	خلفية الكتابة
السردي الصوتي	32	بدون لون

الجدول رقم (21): السيناريو الثالث.



الشكل(21):شكل الترجمة في السيناريو الثالث.

✓ الجنس:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نكر	8	66.7	66.7	66.7
	أنثى	4	33.3	33.3	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول (22): التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثالث بحسب جنسهم.

يتبين من متغير الجنس أن نسبة الذكور في عينة الدراسة بلغت 66.7% وهي أكبر من نسبة الإناث البالغة 33.3%.

✓ التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	3	25.0	25.0	25.0
	اعدادي	3	25.0	25.0	50.0
	ثانوي	5	41.7	41.7	91.7
	جامعي	1	8.3	8.3	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (23): توزيع تكراري لأفراد العينة حسب التحصيل العلمي.

يتبين لنا من الجدول السابق أن 8.3% من أفراد العينة حاصلين على شهادة جامعية، و 25% حاصلين على شهادة ابتدائية وشهادة اعدادية، و النسبة الأكبر هي 41.7% و التي تعبر عن الحاصلين على الشهادة الثانوية.

✓ القدرة على القراءة:

القدرة على القراءة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	2	16.7	16.7	16.7
	متوسط	4	33.3	33.3	50.0
	جيد	4	33.3	33.3	83.3
	جيد جداً	2	16.7	16.7	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (24): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو الثالث بحسب القدرة على القراءة.

يتبين لنا من الجدول السابق بتساوي نسبة القدرة على القراءة بين جيد و متوسط بنسبة 33.3% ، و تساوي نسبة الأشخاص الذين يتمتعون 16.7% يتمتعون بقدرات جيدة جداً على القراءة، و ضعيفة.

✓ الآراء الخاصة بالسيناريو الثالث:

✓ الفهم:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.42640	4.0000	الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي
.005	.83485	3.8333	استطعت استيعاب القصة من الفيديو
.000	.45227	3.7500	القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي
.010	.93744	3.8333	كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي
.000	.56867	3.8542	الفهم

الجدول رقم(24): تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الثالث بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الفهم كانت للفقرة (الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي.) بمتوسط بلغ (4.0000). ثم فقرات(استطعت استيعاب القصة من الفيديو) (كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي)بمتوسط حسابي بلغ (3.8333). و أخيراً فقرة (القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي.) بمتوسط بلغ (3.7500). أما المتوسط الكلي لمحور الفهم بلغ (3.8542) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور. من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أنها أصغر من 0.05 حيث نلاحظ بفرق المتوسطات عن السيناريو الأول و الثاني.

✓ الجاذبية البصرية:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.49237	4.3333	كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة
.001	.79296	4.0833	لقد استمتعت بطريقة الترجمة هذه
.000	.45227	4.2500	كان حجم الخط في الفيديو مناسب
.000	.57735	4.1667	الترجمة كانت مريحة للنظر
.000	.57735	3.8333	شكل الترجمة هذا جذبي
.000	.45227	3.7500	شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه
.000	.38572	4.0694	الجاذبية البصرية

الجدول رقم(25): تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الثالث بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الجاذبية البصرية كانت للفقرات (كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة) متوسط حسابي الذي بلغ (4.3333). و أقل متوسط حسابي كان لفقرة (شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه) بمتوسط بلغ

(3.7500) و. المتوسط الكلي لمحور الجاذبية البصرية فقد بلغ (4.0694) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور .
من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول الجمالية في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية، خاصة بما يتعلق باللون الخاص بخلفية الكتابة بحسب نتائج المتوسط الحسابي .
✓ الرضا:

One-Sample Statistics			
الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig. (2-tailed)
اناراضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو	3.9167	.66856	.001
ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية	4.0000	.42640	.000
شكل الترجمة في الفيديو يشعرني بالرضا	3.5833	.51493	.002
اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي	3.9167	.28868	.000
شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه	4.1667	.38925	.000
الرضا	3.9167	.34597	.000

الجدول رقم(27): تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو الثالث بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الرضا كانت للفقرة (ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية) بأعلى متوسط حسابي الذي بلغ (4.000). و أقل فقرة هي (شكل الترجمة في الفيديو يشعرني بالرضا) بمتوسط حسابي (3.5833) أما المتوسط الكلي لمحور الرضا بلغ (3.9167) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور .

من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة اختلفت بين السيناريوهات الأولى و السيناريو الثالث في محور الرضا وقد انخفضت عن السيناريوهات التي قبل.

4. السيناريو الرابع:

خلفية الكتابة	حجم الخط	طريقة تعريف المتحدث
بدون لون	18	السردي الصوتي

الجدول رقم (28): السيناريو الرابع.



الشكل (22): شكل الترجمة في السيناريو الرابع.

✓ الجنس:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	5	41.7	41.7	41.7
	أنثى	7	58.3	58.3	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول (29): التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الرابع حسب جنسهم.

يتبين من متغير الجنس أن نسبة الذكور في عينة الدراسة بلغت 58.3% وبلغت نسبة الإناث البالغة 41.7%.

✓ التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	2	16.7	16.7	16.7
	اعدادي	1	8.3	8.3	25.0
	ثانوي	5	41.7	41.7	66.7
	جامعي	4	33.3	33.3	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (30): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو الرابع بحسب التحصيل العلمي.

يتبين لنا من الجدول السابق أن 33.3% من أفراد العينة حاصلين على شهادة جامعية، و 41.7% حاصلين على شهادة ثانوية و 8.3 حاصلين على شهادة اعدادية، و 16.7% و التي تعبر عن المتوقفين عند الابتدائية.

✓ القدرة على القراءة:

القدرة على القراءة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	2	16.7	16.7	16.7
	متوسط	1	8.3	8.3	25.0
	جيد	3	25.0	25.0	50.0
	جيد جداً	6	50.0	50.0	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (31): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو الرابع حسب القدرة على القراءة.

يتبين لنا من الجدول السابق بتساوي نسبة القدرة على القراءة بين جيد و متوسط بنسبة 33.3% ، و تساوي نسبة الأشخاص الذين يتمتعون 16.7% يتمتعون بقدرات جيدة جداً على القراءة، و ضعيفة.

✓ الفهم:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.001	.66856	3.9167	الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي
.000	.51493	4.5833	استطعت استيعاب القصة من الفيديو
.000	.65134	4.3333	القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي
.000	.88763	4.3333	كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي
.000	.55220	4.2917	الفهم

الجدول رقم(32): تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الرابع بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الفهم كانت للفقرة (استطعت استيعاب القصة من الفيديو) بمتوسط حسابي بلغ (4.5833). و أقل متوسط حسابي كان لفقرة (الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي). بمتوسط بلغ (3.9167). أما المتوسط الكلي لمحور الفهم بلغ (4.2917) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور. من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول فهم الفيديو إيجابية، مما يعني سهولة فهم الفيديو و القدرة على استيعابه بوجود الترجمة المرئية.

✓ الجاذبية البصرية:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.65134	4.3333	كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة
.001	.73855	4.0000	لقد استمعت بطريقة الترجمة هذه
.000	.51493	4.5833	كان حجم الخط في الفيديو مناسب
.000	.51493	4.5833	الترجمة كانت مريحة للنظر
.001	.73855	4.0000	شكل الترجمة هذا جذبي
.002	.79296	3.9167	شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه
.000	.40547	4.2350	الجاذبية البصرية

الجدول رقم(33): تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الرابع بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الجاذبية البصرية كانت للفقرات (كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة) متوسط حسابي الذي بلغ (4.3333). و أقل متوسط حسابي كان (شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه) بمتوسط بلغ (3.9167)و المتوسط الكلي لمحور الجاذبية البصرية فقد بلغ (4.2350) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور. من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول الجمالية في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية.

✓ الرضا:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.001	.62158	4.2500	انا راضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو
.000	.62158	4.2500	ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية
.002	.73855	4.0000	شكل الترجمة في الفيديو يشعرني بالرضا
.000	.79296	4.0833	اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي
.000	.62158	4.2500	شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه
.000	.63162	4.1683	الرضا

الجدول رقم(34): تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو الرابع بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن المتوسطات الحسابية لفقرات متغير الرضا قد تساوت (انا راضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو) (ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية) (شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه) بأعلى متوسط حسابي الذي بلغ (4.2500). و كان أقل متوسط حسابي لفقرة (اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي) بمتوسط حسابي (4.0833) أما المتوسط الكلي لمحور الرضا بلغ (4.1683) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور. من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > Sig$ حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول الرضا في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية، وخاصة باقتراب المتوسطات الحسابية من 4 وما فوق.

5. السيناريو الخامس:

طريقة تعريف المتحدث	حجم الخط	خلفية الكتابة
اسم صريح	32	لون أسود

الجدول رقم (35): السيناريو الخامس.



الشكل (23): شكل الترجمة في السيناريو الخامس.

✓ الجنس:

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	5	41.7	41.7	41.7
	أنثى	7	58.3	58.3	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول (36): التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الخامس حسب جنسهم.

يتبين من متغير الجنس أن نسبة الذكور في عينة الدراسة بلغت 41.7% و بلغت نسبة الإناث البالغة 58.3%.

✓ التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	1	8.3	8.3	8.3
	اعدادي	2	16.7	16.7	25.0
	ثانوي	5	41.7	41.7	66.7
	جامعي	4	33.3	33.3	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (37): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو الخامس حسب التحصيل العلمي.

يتبين لنا من الجدول السابق أن 33.3% من أفراد العينة حاصلين على شهادة جامعية، و 41.7% حاصلين على شهادة ثانوية و 16.7% حاصلين على شهادة اعدادية، و 8.3% و التي تعبر عن المتوفقين عند الابتدائية.

✓ القدرة على القراءة:

القدرة على القراءة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	3	25.0	25.0	25.0
	متوسط	1	8.3	8.3	33.3
	جيد	2	16.7	16.7	50.0
	جيد جداً	6	50.0	50.0	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (38): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو الخامس حسب القدرة على القراءة.

يتبين لنا من الجدول السابق نجد أن نسبة الأشخاص القادرين على القراءة بشكل جيد هي الأكبر 50% و بعدها الأشخاص الذين يتمتعون بقدرات ضعيفة على القراءة 25% ثم القدرات الجيدة 16.7% و أخيراً شخص واحد يستطيع القراءة بشكل متوسط احتل نسبة 8.3%.

الآراء الخاصة بالسيناريو الخامس:

✓ الفهم:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	1.11464	3.8333	الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي
.000	.90034	3.9167	استطعت استيعاب القصة من الفيديو
.000	.77850	4.3333	القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي
.000	.67420	4.5000	كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي
.000	.71873	4.1458	الفهم

الجدول رقم(39): تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الخامس بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الفهم كانت للفقرة (كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي) بمتوسط حسابي بلغ (4.500). و أقل متوسط حسابي كان لفقرة (الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي). بمتوسط بلغ (3.8333). أما المتوسط الكلي لمحور الفهم بلغ (4.1458) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور. من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول فهم الفيديو إيجابية، مما يعني سهولة فهم الفيديو و لكن نلاحظ أن العينة كانت بين المحايدة و الموافقة بما يتعلق بالمعنى من القصة.

الجاذبية البصرية:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.001	.73855	4.0000	كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة
.002	.90034	4.0833	لقد استمعت بطريقة الترجمة هذه
.000	.66856	4.4167	كان حجم الخط في الفيديو مناسب
.000	.86603	4.2500	الترجمة كانت مريحة للنظر
.002	.90034	4.0833	شكل الترجمة هذا جذبي
.001	.96531	4.2500	شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه
.000	.71541	4.1808	الجاذبية البصرية

الجدول رقم(40): تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الخامس بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الجاذبية البصرية كانت للفقرات (الترجمة كانت مريحة للنظر) متوسط حسابي الذي بلغ (4.4167). و أقل متوسط حسابي كان (كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة) بمتوسط بلغ (1.5833) و المتوسط الكلي لمحور الجاذبية البصرية فقد بلغ (4.2500) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور.

من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول الجمالية في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية و خاصة بما يتعلق بحجم الخط الواضح المريح للعين.

✓ الرضا:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.001	.88763	4.3333	اناراضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو
.000	.88763	4.3333	ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية
.002	.96531	4.2500	شكل الترجمة في الفيديو يشعرني بالرضا
.000	.79296	4.4167	اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي
.000	.79296	4.4167	شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه
.000	.78219	4.3500	الرضا

الجدول رقم(41): تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو الخامس بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن المتوسطات الحسابية لفقرات متغير الرضا قد تساوت (اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي)(شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه) بأعلى متوسط حسابي الذي بلغ (4.4167). و كان أقل متوسط حسابي لفقرة (شكل الترجمة في الفيديو يشعرني بالرضا) بمتوسط حسابي (4.2500) أما المتوسط الكلي لمحور الرضا بلغ (4.3500) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور و كانوا راضيين بالإجابات كاملة عن السيناريو.

من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول الرضا في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية بنسب عالية بشكل جيد.

6. السيناريو السادس:

طريقة تعريف المتحدث	حجم الخط	خلفية الكتابة
اسم صريح	18	لون أسود

الجدول رقم (42): السيناريو السادس.



الشكل(24):شكل الترجمة في السيناريو السادس.

✓ الجنس:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	6	50.0	50.0	50.0
	أنثى	6	50.0	50.0	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول (43): التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو السادس حسب جنسهم.

يتبين من متغير الجنس أن نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة متساوية.

✓ التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعدادي	2	16.7	16.7	16.7
	ثانوي	5	41.7	41.7	58.3
	جامعي	5	41.7	41.7	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (44): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو السادس حسب التحصيل العلمي.

يتبين لنا من الجدول السابق تساوي عدد الحاصلين على الشهادة الثانوية و الجامعية 41.7%

16.7% حاصلين على شهادة اعدادية

✓ القدرة على القراءة:

القدرة على القراءة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	متوسط	2	16.7	16.7	16.7
	جيد	4	33.3	33.3	50.0
	جيد جداً	6	50.0	50.0	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (45): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو السادس حسب القدرة على القراءة.

يتبين لنا من الجدول السابق أن عدد الأشخاص القادرين على القراءة بشكل جيد جداً 6 أشخاص بنسبة 50% و نسبة الأشخاص القادرين على القراءة بشكل جيد 33.3% و 16.7% من الأشخاص الذين يتمتعون بقدرات متوسطة على القراءة.

الآراء الخاصة بالسيناريو السادس:

✓ الفهم:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	1.11464	3.8333	الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي
.000	.90034	3.9167	استطعت استيعاب القصة من الفيديو
.000	.77850	4.3333	القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي
.000	.67420	4.5000	كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي
.000	.71873	4.1458	الفهم

الجدول رقم(46): تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو السادس بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الفهم كانت للفقرة (كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي) بمتوسط حسابي بلغ (4.5000). و أقل متوسط حسابي كان لعبارة (الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي بمتوسط بلغ (3.8333). أما المتوسط الكلي لمحور الفهم بلغ (4.1458) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور. من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $Sig < 0.05$ حيث نستنتج: أن هناك أثر للترجمة المرئية على الفهم لدى العينة.

✓ الجاذبية البصرية:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.73855	4.0000	كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة
.000	.90034	4.0833	لقد استمتعت بطريقة الترجمة هذه
.000	.66856	4.4167	كان حجم الخط في الفيديو مناسب
.000	.86603	4.2500	الترجمة كانت مريحة للنظر
.000	.90034	4.0833	شكل الترجمة هذا جذبي
.000	.96531	4.2500	شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه
.000	.71541	4.1808	الجاذبية البصرية

الجدول رقم(47): تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو السادس بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الجاذبية البصرية كانت للفقرة (كان حجم الخط في الفيديو مناسب) بمتوسط بلغ (4.4167) و أقل متوسط حسابي كان لفقرة (كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة) بمتوسط حسابي (4.000) أما المتوسط

الكلية لمحور الجاذبية البصرية فقد بلغ (4.1808) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور حيث كانت النتائج إيجابية جداً حول حجم الخط و شكله. من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول الجمالية في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية و قد تم نيل اعجاب المجموعة بشكل الترجمة الموضوع في الفيديو.

✓ الرضا:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.88763	4.3333	انا راضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو
.000	.88763	4.3333	ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية
.000	.96531	4.2500	شكل الترجمة في الفيديو يشعرني بالرضا
.000	.79296	4.4167	اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي
.000	.79296	4.4167	شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه
.000	.78219	4.3500	الرضا

الجدول رقم(48): تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو السادس بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن المتوسطات الحسابية لفقرات متغير الرضا قد تساوت (اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي) (شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه) (4.4167). وكان أقل متوسط حسابي لفقرة (شكل الترجمة في الفيديو يشعرني بالرضا) بمتوسط حسابي (4.2500) أما المتوسط الكلي لمحور الرضا بلغ (4.3500) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور.

من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول الرضا في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية، أي ان المشاهدين كانوا راضيين عن الشكل الخاص بالترجمة المرئية.

7. السيناريو السابع:

طريقة تعريف المتحدث	حجم الخط	خلفية الكتابة
اسم صريح	32	بدون لون

الجدول رقم (49): السيناريو السابع.



الشكل (25): شكل الترجمة في السيناريو السابع.

✓ الجنس:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	7	58.3	58.3	58.3
	أنثى	5	41.7	41.7	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول (50): التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو السابع حسب جنسهم.

يتبين من متغير الجنس أن نسبة الذكور هي 58.3% ونسبة الإناث هي 41.7%.

✓ التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعدادي	33.3	33.3	33.3	33.3
	ثانوي	25.0	25.0	58.3	25.0
	جامعي	41.7	41.7	100.0	41.7
	Total	100.0	100.0		100.0

الجدول رقم (51): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو السابع بحسب التحصيل العلمي.

يتبين لنا من الجدول السابق ان نسبة الحاصلين على الجامعية 41.7% و يليها نسبة الحاصلين

على الشهادة الاعدادية 33.3% و أخيراً نسبة الحاصلين على الشهادة الثانوية 25%.

✓ القدرة على القراءة:

القدرة على القراءة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	متوسط	5	41.7	41.7	41.7
	جيد	3	25.0	25.0	66.7
	جيد جداً	4	33.3	33.3	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (52): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو السابع بحسب القدرة على القراءة.

يتبين لنا من الجدول السابق أن عدد الأشخاص القادرين على القراءة بشكل متوسط هم 5 أشخاص بنسبة 41.7% و نسبة الأشخاص القادرين على القراءة بشكل جيد 25% و 41.7% من الأشخاص الذين يتمتعون بقدرات جيد جداً على القراءة.

الآراء الخاصة بالسيناريو السابع:

✓ الفهم:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.51493	3.9167	الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي
.000	.60302	4.0000	استطعت استيعاب القصة من الفيديو
.000	.62158	4.2500	القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي
.002	.83485	3.8333	كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي
.000	.50000	4.0000	الفهم

الجدول رقم(53): تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو السابع بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الفهم كانت للفقرة (القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي) بمتوسط حسابي بلغ (4.2500). وأقل متوسط حسابي كان لعبارة (كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي) بمتوسط بلغ (3.8333). أما المتوسط الكلي لمحور الفهم بلغ (4.000) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور. من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $Sig < 0.05$ وبالتالي أن آراء أفراد العينة حول فهم الفيديو إيجابية، ويوجد أثر إيجابي بحيث استطاع الجميع فهم الفيديوهات.

✓ الجاذبية البصرية:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.66856	4.4167	كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة
.000	.62158	4.2500	لقد استمتعت بطريقة الترجمة هذه
.000	.57735	4.1667	كان حجم الخط في الفيديو مناسب
.000	.51493	4.4167	الترجمة كانت مريحة للنظر
.000	.71774	4.1667	شكل الترجمة هذا جذبي
.000	.65134	4.3333	شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه
.000	.49427	4.2908	الجاذبية البصرية

الجدول رقم(54): تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو السابع بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الجاذبية البصرية كانت للفقرات (كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة) (الترجمة كانت مريحة للنظر) بمتوسط بلغ (4.4167) وأقل متوسط حسابي كان للفقرات (كان حجم الخط في الفيديو مناسب) (شكل الترجمة هذا جذبي) بمتوسط حسابي (4.1667) أما المتوسط الكلي لمحور الجاذبية البصرية فقد بلغ (4.2908) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور و قد ساعد الشكل الجذاب للترجمة المرئية في تحقيق المتعة و الأثر الإيجابي . من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول الجمالية في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية بحيث تم التأكيد على وجود اثر بين الجاذبية البصرية و شكل الترجمة المرئية.

✓ الرضا:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.62158	4.2500	اناراضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو
.000	.60302	4.0000	ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية
.000	.66856	4.0833	شكل الترجمة في الفيديو يشعرنني بالرضا
.000	.60302	4.0000	اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي
.000	.51493	4.0833	شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه
.000	.48586	4.0833	الرضا

الجدول رقم(55): تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو السابع بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن الفقرة (انا راضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو) حصلت أعلى متوسط حسابي الذي بلغ (4.2500). و كان أقل متوسط حسابي للفقرات (ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية)(اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي) بمتوسط حسابي (4.000) أما المتوسط الكلي لمحور الرضا بلغ (4.0833) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور. من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > Sig$ حيث نستنتج: أن آراء أفراد العينة حول الرضا في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية، و قد أكدت النتائج دور الترجمة المرئية في تحقيق الرضا عند المشاهد الأصم.

8. السيناريو الثامن:

طريقة تعريف المتحدث	حجم الخط	خلفية الكتابة
اسم صريح	18	بدون لون

الجدول رقم (56): السيناريو الثامن.



الشكل (26): شكل الترجمة في السيناريو الثامن.

✓ الجنس:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	7	58.3	58.3	58.3
	أنثى	5	41.7	41.7	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول (57): التوزيع التكراري لأفراد العينة في السيناريو الثامن حسب جنسهم.

يتبين من متغير الجنس أن نسبة الذكور هي 58.3% و هي أكبر من نسبة الإناث 41.7%.

✓ التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	33.3	33.3	33.3	33.3
	اعدادي	8.3	8.3	41.7	8.3
	ثانوي	41.7	41.7	83.3	41.7
	جامعي	16.7	16.7	100.0	16.7
	Total	100.0	100.0		100.0

الجدول رقم (58): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو الثامن حسب التحصيل العلمي.

يتبين لنا من الجدول السابق ان نسبة الحاصلين على الشهادة الابتدائية هي 33.3% و الشهادة الإعدادية 8.3% و الشهادة الثانوية 41.7% و أخيراً الشهادة الجامعية 16.7%.

✓ القدرة على القراءة:

القدرة على القراءة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	3	25.0	25.0	25.0
	متوسط	2	16.7	16.7	41.7
	جيد	4	33.3	33.3	75.0
	جيد جداً	3	25.0	25.0	100.0
	Total	12	100.0	100.0	

الجدول رقم (59): توزيع تكراري لأفراد العينة في السيناريو الثامن حسب القدرة على القراءة.

يتبين لنا من الجدول السابق أن نسبة الأشخاص القادرين على القراءة بشكل ضعيف 25% والقادرين على القراءة بشكل متوسط هي 16.7% وبشكل جيد 33.3% وأخيراً نسبة الأشخاص القادرين على القراءة بشكل جيد جداً 25%.

الآراء الخاصة بالسيناريو الثامن:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.004	.75378	3.7500	الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي
.004	.95346	4.0000	استطعت استيعاب القصة من الفيديو
.000	.60302	4.0000	القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي
.001	.73855	4.0000	كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي
.000	.61353	3.9375	الفهم

الجدول رقم(60): تحليل فقرات متغير الفهم في السيناريو الثامن بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن تساوي المتوسط حسابي للفقرات (استطعت استيعاب القصة من الفيديو) (كان فهم الفيديو سهل بالنسبة الي) (القصة في الفيديو كانت واضحة بالنسبة الي) بمتوسط حسابي بلغ (4.000). و أقل متوسط حسابي كان لعبارة (الفيديو كان ذو معنى بالنسبة الي) بمتوسط بلغ (3.7500). أما المتوسط الكلي لمحور الفهم بلغ (3.9375) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور. من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $Sig < 0.05$ أن آراء أفراد العينة حول فهم الفيديو إيجابية، و لكن بما يتعلق بالمعنى و القصة فإن رأي العينة كان بين المحايدة و الموافقة.

الجاذبية البصرية:

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.65134	4.3333	كانت خلفية الكتابة في الترجمة المرئية واضحة
.000	.73855	4.0000	لقد استمتعت بطريقة الترجمة هذه
.001	.51493	4.5833	كان حجم الخط في الفيديو مناسب
.000	.51493	4.5833	الترجمة كانت مريحة للنظر
.000	.73855	4.0000	شكل الترجمة هذا جذبي
.001	.79296	3.9167	شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه
.002	.40547	4.2350	الجاذبية البصرية

الجدول رقم(61): تحليل فقرات متغير الجاذبية البصرية في السيناريو الثامن بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن أعلى متوسط حسابي لفقرات متغير الجاذبية البصرية كانت للفقرات (كان حجم الخط في الفيديو مناسب) (الترجمة كانت مريحة للنظر) بمتوسط بلغ (4.5833) و أقل متوسط حسابي كان للفقرة (شكل الترجمة هذا ملفت للانتباه) بمتوسط حسابي

(3.9167) أما المتوسط الكلي لمحور الجاذبية البصرية فقد بلغ (4.2350) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور .
من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ حيث نستج: أن آراء أفراد العينة حول الجمالية في الترجمة المرئية في الفيديو إيجابية مع وجود أثر كبير للترجمة المرئية في جذب المشاهد.
✓ **الرضا:**

One-Sample Statistics			
Sig. (2-tailed)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.000	.57735	4.1667	انا راضي عن اعتماد شكل الترجمة هذا في الفيديو
.000	.38925	4.1667	ارغب بمشاهدة المزيد من الفيديوهات مع هذا الشكل من الترجمة المرئية
.000	.51493	3.9167	شكل الترجمة في الفيديو يشعرنني بالرضا
.000	.28868	4.0833	اعتماد هذا الشكل من الترجمة المرئية في الفيديو مرضي بالنسبة الي
.000	.45227	4.2500	شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة هذه
.000	.33530	4.1167	الرضا

الجدول رقم(62): تحليل فقرات متغير الرضا في السيناريو الثامن بحسب إجابات أفراد العينة

يتبين من جدول الإحصائيات الوصفية أن الفقرة (شعرت بالرضا عند مشاهدة الفيديو بشكل الترجمة) حصدت على أعلى متوسط حسابي الذي بلغ (4.2500). و كان أقل متوسط حسابي للفقرة (شكل الترجمة في الفيديو يشعرنني بالرضا) بمتوسط حسابي (3.9167) أما المتوسط الكلي لمحور الرضا بلغ (4.1167) أي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بالموافقة في هذا المحور .
من الجدول السابق، نقارن قيمة Sig الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن $0.05 > \text{Sig}$ حيث نستج: أن آراء أفراد العينة حول الرضا في الترجمة المرئية في الفيديو كانت إيجابية مع تفاوت المتوسطات بين الجمل بنسب قليلة بين بعضها.

.ix نتائج المقارنة بين السيناريوهات:

بنظرة معمقة على نتائج السيناريوهات أعلاه يتضح تقارب هذه النتائج وهذا أمر منطقي كنتيجة حتمية لتعدد السيناريوهات المطروحة و إيجابية النتائج ومحدودية عدد العينة. ولضرورة إغناء و استكمال الدراسة تم إعادة توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 50 شخص تم انتقاؤها من العينة السابقة من السيناريوهات (الأول - الثاني - الخامس - السابع - الثامن) و مقارنة أشكال الترجمة في فيديو جديد حيث تم الطلب من المجموعة رؤية الفيديو بطريقتين ثم تعبئة الاستبيان و نتج عن ذلك ما يلي:

1. الفرضيات المتعلقة باللون الخاص بخلفية الكتابة:



الشكل (28): خلفية كتابة بدون لون

الشكل (27): لون خلفية الكتابة سوداء

✓ لون خلفية الكتابة و الفهم:

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	لون أسود – بدون لون	50	.168	.243

الجدول رقم(63): ارتباط متوسطات العينتين

من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة Sig أكبر من 0.05 وبالتالي فالفرضية التي تنص على وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين متوسطات العينات صحيحة، أي أن هنالك ارتباط بين متوسط إجابات أفراد العينة.

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	لون أسود – بدون لون	1.12000	1.09991	.15555	.80741	1.43259	7.200	49	.000

الجدول رقم (64): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

ومن الجدول السابق نلاحظ أن Sig أصغر من 0.05 أي أننا نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين متوسطات لون خلفية الكتابة الأسود و خلفية الكتابة التي لا تحتوي على لون.

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	لون أسود	3.6400	50	1.00529	.14217
	بدون لون	2.5200	50	.64650	.09143

الجدول رقم (65): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

وبالتالي فإننا نقارن متوسطات إجابات أفراد العينة لمتغير لون خلفية الكتابة حيث أننا نلاحظ ميل إجابات أفراد العينة لتفضيل لون الخلفية الأسود. وهذا يتوافق مع ما وصل إليه في دراسته.

وهذه النتيجة تحقق فرضية:

يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية على الفهم لدى المستهلكين الصم.

بشكل عام فإن لون خلفية الكتابة هو أمر هام وتتنوع أشكاله و لون خلفية الكتابة يؤثر على لأن لون خلفية الكتابة يسهل من قراءة الكلمات و الجمل في الترجمة المرئية و يساعد على توضيحه مما يسهل من عملية الفهم و الاستيعاب.

✓ لون خلفية الكتابة و الجاذبية البصرية:

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	لون أسود و بدون لون	50	.118	.414

الجدول رقم(66): ارتباط متوسطات العينتين

من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة Sig أكبر من 0.05 وبالتالي الفرضية التي تنص على وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين متوسطات العينات صحيحة، أي أن هنالك ارتباط بين متوسط إجابات أفراد العينة.

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	لون أسود و بدون لون	1.16000	1.25129	.17696	.80439	1.51561	6.555	49	.000

الجدول رقم (67): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

ومن الجدول السابق نلاحظ أن Sig أصغر من 0.05 أي أننا نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين متوسطات لون خلفية الكتابة الأسود و خلفية الكتابة التي لا تحتوي على لون.

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	لون أسود	4.0200	50	.93656	.13245
	بدون لون	2.8600	50	.94782	.13404

الجدول رقم (68): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

وبالتالي فإننا نقارن متوسطات إجابات أفراد العينة حيث أننا نلاحظ ميل إجابات أفراد العينة لتفضيل لون الخلفية الأسود. وهذا يتوافق مع ما وصل إليه في دراسته (Al Amin et al, 2021)

وهذه النتيجة تحقق فرضية:

يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية على الجاذبية البصرية لدى المستهلكين الصم.

يؤثر لون خلفية الكتابة على الجاذبية البصرية لأنه من العناصر الأساسية التي قد تؤثر على جذب الشخص للمشاهدة و إيلاء الاهتمام للمحتوى المعروض.

✓ لون خلفية الكتابة و الرضا:

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	لون أسود و بدون لون	50	-.020	.894

الجدول رقم(69): ارتباط متوسطات العينتين

من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة Sig أكبر من 0.05 وبالتالي فالفرضية التي تنص على وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين متوسطات العينات صحيحة، أي أن هنالك ارتباط بين متوسط إجابات أفراد العينة.

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	لون أسود و بدون لون	.71667	1.21258	.17502	.36457	1.06876	4.095	47	.000

الجدول رقم (70): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

ومن الجدول السابق نلاحظ أن Sig أصغر من 0.05 أي أننا نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين متوسطات لون خلفية الكتابة الأسود و خلفية الكتابة التي لا تحتوي على لون.

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	لون أسود	3.4667	50	1.02008	.14724
	بدون لون	2.7500	50	.63581	.09177

الجدول رقم (71): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

وبالتالي فإننا نقارن متوسطات إجابات أفراد العينة حيث أننا نلاحظ ميل إجابات أفراد العينة لتفضيل لون الخلفية الأسود .

وهذه النتيجة تحقق فرضية:

يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية على الرضا لدى المستهلكين الصم.

يؤثر لون خلفية الكتابة على الرضا لأنها تعتبر أساسية في إيضاح الترجمة المرئية وتبينها.

2. الفرضيات المتعلقة بحجم الخط:



الشكل (30): حجم الخط 18



الشكل (29): حجم الخط 32

✓ حجم الخط و الفهم:

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	18-32	50	-.057	.696

الجدول رقم(72): ارتباط متوسطات العينتين

من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة Sig أكبر من 0.05 وبالتالي فالفرضية التي تنص على وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين متوسطات العينات صحيحة، أي أن هنالك ارتباط بين متوسط إجابات أفراد العينة .

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	32-18	.84000	1.13137	.16000	.51847	1.16153	5.250	49	.000

الجدول رقم (73): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

ومن الجدول السابق نلاحظ أن Sig أصغر من 0.05 أي أننا نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين متوسطات حجم الخط 32 و 18.

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	32	3.7200	50	.78350	.11080
	18	2.8800	50	.77301	.10932

الجدول رقم (74): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

وبالتالي فإننا نقارن متوسطات إجابات أفراد العينة حيث أننا نلاحظ ميل إجابات أفراد العينة لتفضيل حجم الخط 32.

وهذه النتيجة تحقق فرضية:

يؤثر حجم خط الترجمة المرئية على الفهم لدى المستهلكين الصم.

إن حجم الخط لا يؤثر على الفهم بشكل مباشر و لكن قد يجعل المشاهد أن يبذل الجهد في التركيز على الكلمات في حال كان حجم الخط صغير و هذا ما قد يجعل تجربة المشاهدة مجهددة و غير مرضية.

✓ حجم الخط و الجاذبية البصرية:

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	18-32	50	-.295	.038

الجدول رقم(75): ارتباط متوسطات العينتين

من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة Sig أكبر من 0.05 وبالتالي الفرضية التي تنص على وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين متوسطات العينات صحيحة، أي أن هنالك ارتباط بين متوسط إجابات أفراد العينة .

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	32-18	.82000	1.27279	.18000	.45828	1.18172	4.556	49	.000

الجدول رقم (76): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

ومن الجدول السابق نلاحظ أن Sig أصغر من 0.05 أي أننا نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين متوسطات حجم الخط 32 و 18.

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	32	3.8200	50	.74751	.10571
	18	3.0000	50	.83299	.11780

الجدول رقم (77): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

وبالتالي فإننا نقارن متوسطات إجابات أفراد العينة حيث أننا نلاحظ ميل إجابات أفراد العينة لتفضيل حجم الخط 32.

وهذه النتيجة تحقق فرضية:

يؤثر حجم خط الترجمة المرئية على الجاذبية البصرية لدى المستهلكين الصم.

إن حجم الخط له دور أساسي في جذب المشاهد و يجب أن يناسب نوع الخط المختار لكتابة الترجمة ليكون مريح للعين.

✓ حجم الخط و الرضا:

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	18-32	50	.481	.055

✓ الجدول رقم(78): ارتباط متوسطات العينتين

✓ من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة Sig أكبر من 0.05 وبالتالي فالفرضية التي تنص على وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين متوسطات العينات صحيحة، أي أن هنالك ارتباط بين متوسط إجابات أفراد العينة.

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	32-18	.54000	.81341	.11503	.30883	.77117	4.694	49	.000

✓ الجدول رقم (79): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

✓ ومن الجدول السابق نلاحظ أن Sig أصغر من 0.05 أي أننا نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين متوسطات حجم الخط 32 و 18

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	32	3.5200	50	.86284	.12202
	18	2.9800	50	.71400	.10097

✓ الجدول رقم (80): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

✓ وبالتالي فإننا نقارن متوسطات إجابات أفراد العينة حيث أننا نلاحظ ميل إجابات أفراد العينة لتفضيل حجم الخط 32.

هذه النتيجة تحقق فرضية:

يؤثر حجم خط الترجمة المرئية على الرضا لدى المستهلكين الصم.

إن حجم الخط و وضوحه أساسي في الترجمة المرئية حيث عندما يكون حجم الخط مريح للنظر فإن المشاهد سيكون راضي عن تجربة المشاهدة بوجود الترجمة المرئية.

3. الفرضيات المتعلقة بطريقة تعريف المتحدث:



الشكل (32): الاسم الصريح



الشكل (31): السرد الصوتي

✓ طريقة تعريف المتحدث و الفهم:

Paired Samples Correlations			
		N	Correlation
Pair 1	الاسم الصريح و السرد الصوتي	50	-.024
			Sig. .868

الجدول رقم(81): ارتباط متوسطات العينتين

من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة Sig أكبر من 0.05 وبالتالي الفرضية التي تنص على وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين متوسطات العينات صحيحة، أي أن هنالك ارتباط بين متوسط إجابات أفراد العينة .

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	الاسم الصريح و السرد الصوتي	.78000	1.34453	.19014	.39789	1.16211	4.102	49	.000

الجدول رقم (82): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

ومن الجدول السابق نلاحظ أن Sig أصغر من 0.05 أي أننا نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين متوسطات طريقة الاسم الصريح و طريقة السرد الصوتي.

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	اسم صريح	3.6600	50	.89466	.12652
	سرد صوتي	2.8800	50	.98229	.13892

الجدول رقم (83): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

وبالتالي فإننا نقارن متوسطات إجابات أفراد العينة حيث أننا نلاحظ ميل إجابات أفراد العينة لتفضيل طريقة الحوار مع الاسم الصريح.

هذه النتيجة تحقق فرضية:

تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية على الفهم لدى المستهلكين الصم.

من المهم عند المشاهد و خاصة الأصم إضافة لتعريف الشخصيات في الترجمة المرئية لأنها تساعده في استيعاب القصة بدون التباس و حيرة.
 ✓ طريقة تعريف المتحدث و الجاذبية البصرية:

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	الاسم الصريح و السرد الصوتي	50	-.093	.519

الجدول رقم(84): ارتباط متوسطات العينتين

من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة Sig أكبر من 0.05 وبالتالي فالفرضية التي تنص على وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين متوسطات العينات صحيحة، أي أن هنالك ارتباط بين متوسط إجابات أفراد العينة .

Paired Samples Test									
		Paired Differences				t	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	الاسم الصريح و السرد الصوتي	.84000	1.21823	.17228	.49378	1.18622	4.876	49	.000

الجدول رقم (85): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

ومن الجدول السابق نلاحظ أن Sig أصغر من 0.05 أي أننا نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين متوسطات طريقة الاسم الصريح و طريقة السرد الصوتي.

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	اسم صريح	3.7000	50	.83910	.11867
	سرد صوتي	2.8600	50	.80837	.11432

الجدول رقم (86): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

وبالتالي فإننا نقارن متوسطات إجابات أفراد العينة حيث أننا نلاحظ ميل إجابات أفراد العينة لتفضيل طريقة الحوار مع الاسم الصريح.

• هذه النتيجة تحقق فرضية:

تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية على الجاذبية البصرية لدى المستهلكين الصم.

إن وجود طريقة تعريف المتحدث تساعد المشاهد على الاستمتاع بالفيديو المعروض و تحفزه على المشاهدة.

✓ طريقة تعريف المتحدث و الرضا:

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	الاسم الصريح و السرد الصوتي	50	-.038	.796

الجدول رقم(87): ارتباط متوسطات العينتين

من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة Sig أكبر من 0.05 وبالتالي فالفرضية التي تنص على وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين متوسطات العينات صحيحة، أي أن هنالك ارتباط بين متوسط إجابات أفراد العينة .

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	الاسم الصريح و السرد الصوتي	.78000	1.18304	.16731	.44378	1.11622	4.662	49	.000

الجدول رقم (88): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

ومن الجدول السابق نلاحظ أن Sig أصغر من 0.05 أي أننا نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين متوسطات طريقة الاسم الصريح و طريقة السرد الصوتي.

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	اسم صريح	3.7600	50	.79693	.11270
	سرد صوتي	2.9800	50	.84491	.11949

الجدول رقم (89): اثبات فرضية وجود فروق بين المتوسطات

وبالتالي فإننا نقارن متوسطات إجابات أفراد العينة حيث أننا نلاحظ ميل إجابات أفراد العينة لتفضيل طريقة الحوار مع الاسم الصريح.

هذه النتيجة تحقق فرضية:

تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية على الرضا لدى المستهلكين الصم.

إن وجود طريقة لتعريف المتحدث تساعد المشاهد على الاستمتاع بالفيديو و تحقق الرضا و تجعله مندفع لمشاهدة المعرض على الشاشة.

• ومن النتائج السابقة يتم اثبات صحة الفرضيات الثلاثة الرئيسية:

- يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم.
- يؤثر حجم الخط في الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم.
- تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم.

.x محددات الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على دراسة ثلاث أشكال من أشكال الترجمة المرئية وذلك في محاولة شمل الأشكال الرئيسية من الترجمة المرئية.
- الاكتفاء بدراسة ثلاث أوجه من الاستجابة السلوكية للصم والتي اقتصرت على الفهم والجاذبية البصرية والرضا.
- اقتصر العينة على الصم المتواجدين في مدينة دمشق فقط

.xi نتائج الدراسة:

تم استنتاج العديد من النتائج من الدراسة وكالتالي:
نستنتج التفضيلات المتشابهة عند المستهلكين الصم مع اختلاف أعمارهم المستوى العلمي والاجتماعي.

صعوبة بعض مصطلحات اللغة العربية عند المستهلكين الصم.

صعوبة التمييز بين الجمل في اللغة العربية و ذلك يرجع إلى قراءة الجمل باللغة الإشارية.

و لذلك قد تم اللجوء إلى التجربة الثانية لذلك للتوصل إلى النتائج الثلاثة الرئيسية :

- يؤثر لون خلفية الكتابة في الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم.
- يؤثر حجم الخط في الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم.
- تؤثر طريقة تعريف المتحدث في حوار الترجمة المرئية في الاستجابة السلوكية لدى المستهلكين الصم.

و بحسب التجربة فقد تم تفضيل :

- لون خلفية الكتابة السوداء في الترجمة المرئية وذلك لعدم اختلاط النص مع المشهد المعروض على الشاشة ووضوح الكلمات.
- حجم الخط 32 وذلك لوضوحه على شاشة الحاسب.
- طريقة تعريف المتحدث بالحوار مع ذكر الاسم الصريح وذلك للابتعاد عن الحيرة بين الشخصيات.

.xii التوصيات:

- أن يعتمد المسوقون بشكل أكبر على مفهوم الشمولية عن طريق شمل جميع شرائح المجتمع وذوي الاحتياجات الخاصة.
- استخدام الترجمة المرئية في إيصال الرسائل الاعلانية المرئية المسموعة بما يعود بذلك من فائدة على الصم والمجتمع.
- مراعاة شكل الترجمة المرئية في الفيديوهات وذلك من خلال الاهتمام بالنقاط الأساسية مثل خلفية الكتابة، حجم الخط، طريقة تعريف المتحدث و غيرها.

.xiii الأفاق المستقبلية:

- توسع الدراسة لتشمل شريحة أكبر من المستهلكين الصم ومقارنة الاختلاف مع الذين يعانون من صعوبة في السمع.
- دراسة أشكال أخرى من الترجمة المرئية والتوسع بالمقارنة بين هذه الأشكال.
- دراسة الاستجابة بأكثر من طريقة والاستعانة بالتسويق العصبي و التكنولوجيا.

المراجع الأجنبية:

- Deaf and Hard of Hearing Viewers Preference for Speaker Identifier Type in Live TV Programming Rochester Institute of technology, Akher Al Amin Saad Hassan Matt Huenerfauth 2022
- preference of deaf or hard of hearing users for live tv caption appearance, Rochester Institute of technology, Saad Hassan Akher Al Amin & Matt Huenerfauth 2021
- Effect of Occlusion on Deaf and Hard of Hearing Users Perception of Captioned Video Quality, Rochester Institute of technology, Matt Huenerfauth Akhter Al Amin, & Saad Hassan 2021
- Preferred Appearance of Captions Generated by Automatic Speech Recognition for Deaf and Hard-of-Hearing Viewers, Lrwan Berke Khaled Albusays Matthew Seita Matt Huenerfauth, 2019
- Perspectives of Deaf and Hard of Hearing Viewers of Captions Janine Butler 2019
- Norbert Aping, Histoire du doublage en Allemagne des origines à 1970, L'Écran traduit, n° 1, printemps 2013
- Enhancing communication about health issues among deaf and hard of hearing individuals. Health communication, Huenergardt, D. (2012).
- Verbatim, Standard, or Edited?: Reading Patterns of Different Captioning Styles Among Deaf, Hard of Hearing, and Hearing Viewers Agnieszka Szarkowska, Izabela Krejtz, Zuzanna Klyszejko, Anna Wieczorek, 2011
- Pauline Descours. L'histoire de la langue des signes française et de la langue des signes brésilienne : quelles influences pour les populations sourdes ?. Mémoire de Master, université Stendhal, 2011.
- The Effects of Captions on Deaf Students' Content Comprehension, Cognitive Load, and Motivation in Online Learning Joong-O Yoon, Minjeong Kim 2011
- Comprehension of television messages by deaf students at various stages of education, Cristina Cambra , Núria Silvestre & Aurora Leal, 2009
- parameters in Television Captioning for Deaf and Hard-of-Hearing Adults: Effects of Caption Rate Versus Text Reduction on Comprehension, Denis Burnham, Greg Leigh, William Noble, Caroline Jones, Michael Tyler, Leonid Grebennikov, Alex Varley The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 2008

- Gottlieb, H. Screen translation. In A. Schjoldager. Understanding Translation. Aarhus: Academica, 2008, “the translation of transient polysemiotic texts presented on screen to mass audiences” 205–206
- Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, lespresses de l’université de Montréal, volume49, n°01, avril, 2004
- Impact of captions on deaf and hearing perception of multimedia video Stephen–Gulliver/Gheorghita–Ghinea,2002
- A psycho – Social and Economic Profile of The Hearing Impaired and Deaf “, in Hull, R. (Eds): Aural Rehabilitation, Third Education, by Singular Publishing Group. – Jackson, L., P. 1997
- Using Closed–Captioned Television in the Teaching of Reading to Deaf Students,Patricia S. Koskinen, Robert M. Wilson and Carl J. Jensema 1986
- Motivations for Television Viewing Among Deaf and Hearing Students” by Bruce A. Austin 1984

المراجع العربية:

- سميرين، سمير : (2013)الدليل المهني للترجمة و المترجم بلغة الإشارة. المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين،عمان.
- محمد علي، محمد النوبي: (2010) مقياس أساليب المعاملة الوالدية لذوي الإعاقة السمعية والعاديين (كتاب مترجم بلغة الإشارة)،دار صفاء للنشر والتوزيع،ط،1عمان-الأردن.
- كوافحة، تيسير، عبد العزيز، عمر : (2010) مقدمة في التربية الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط،4 عمان – الأردن.
- سميرين سمير و البنعلي محمد : (2009)قواعد لغة الإشارة القطرية العربية الموحدة، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة الدوحة قطر
- اشكناني،محمد حسني:(2007) الترجمة التلفزيونية، دار أبحاث للترجمة و النشر , بيروت .
- سيف الدين،هند:(2005) التواصل الإنساني بين اللغة و حوار الجسد ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.
- كراز، باسم: (2005) تصور مقترح لعلاج المشكلات الخاصة بمهارات الاتصال والتواصل لدى معلمي الصم بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية بجامعة الأقصى – غزة
- شريت، أشرف، محمد، عطية : (2005) فعالية برنامج إرشادي لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في تنمية النضج الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية.
- حسن عماد : (2004)الاستيعاب و التعبير اللغوي عبر تكوين الصور العقلية ، المؤتمر العلمي لجامعي قطر الدوحة
- العيسوي، عبد الرحمن: (2004) كيفية التمتع بالصحة النفسية، دار النهضة العربية، ط،1 بيروت - لبنان.

- الروسان، فاروق: (1998) سيكولوجية الأطفال غير العاديين . مقدمة في التربية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط، 3 عمان - الأردن .
- 35 شاكر قنديل (1995): سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات إرشاده، المؤتمر الثاني المركز الإرشاد النفسي "الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة"، جامعة عين شمس ، 1 - 12.
- الخطيب، جمال: (1997) الإعاقة السمعية، دار المكتبة الوطنية، ط، 1 الأردن.
- القريطي، عبد المطلب: (1996) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، ط، 1 القاهرة.
- عبد الرحيم، فتحي: (1990) سيكولوجية الأطفال الغير العاديين، دار القلم للنشر والتوزيع، ط، 4 الكويت .
- الحلیم، عماد: (1990) الضعف السمعي كإعاقة تخاطبية، رسالة ماجستير، كلية الطب بعين شمس - جمهورية مصر العربية.
- عبد الحميد، جابر، كفافی، علاء الدين (1989): معجم علم النفس والطب النفسي، ج2 ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- الأشول، عادل (1987) موسوعة التربية الخاصة، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- فهمي، مصطفى: (1980) مجالات علم النفس سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مكتبة مصر، القاهرة - جمهورية مصر العربية.

الملحون

٧٨٩٢

الرقم :

الجمهورية العربية السورية
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق

إلى :
معهد التربية الخاصة للإعاقة السمعية بدمشق /
جمعية رعاية الصم بدمشق
جمعية لغتي إشارتي

بناءً على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم م ن/٢٥٢٢/٣ تاريخ ٢٠٢٢/٥/٨ المعطوف
على كتاب المعهد العالي لإدارة الأعمال في دمشق رقم ٨١٤/ص تاريخ ٢٠٢٢/٤/٣٠ بخصوص السماح
للطالبة سارة بحصاص المسجلة في المعهد المذكور سنة خامسة للحصول على المعلومات اللازمة لتطبيق بحث
خاص بمشروع التخرج من المعهد العالي لإدارة الأعمال اختصاص التسويق الذي تعده بعنوان :
"أثر الترجمة المرئية في الرسائل الإعلامية (الفيديوهات) على مرضى الصم وقياس الاستجابة"
يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه بموضوع البحث وفق القوانين والأنظمة النافذة

شاكرين تعاونكم

دمشق في / / ١٤٤٤هـ الموافق ٨ / ٥ / ٢٠٢٣م.

مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق

